فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/5/15 العدد: 4642

الخبر الرئيسي

غزة: 59 شهيداً و2,771 مصاباً في مسيرة "العودة" تزامناً مع نقل السفارة الأمريكية للقدس

... ص 4

أبرز العناوين

الولايات المتحدة تحتفل بسفارتها في القدس على ركام النكبة
حماس: صبر المقاومة على جرائم الاحتلال لن يطول
جنوب إفريقيا تستدعي سفيرها في "إسرائيل" "حتى إشعار آخر"
تركيا تستدعي سفيريها في واشنطن وتل أبيب.. وتعلن الحداد ثلاثة أيام تضامناً مع الفلسطينيين
نتنياهو: على جميع الدول الانضمام إلى الولايات المتحدة ونقل سفاراتها إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: ما جرى في القدس هو افتتاح لبؤرة استيطانية أمريكية وليست سفارة	5
3.	منظمة التحرير: افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس "نكبة جديدة"	5
4.	المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لحراك برلماني دولي ضدّ نقل السفارة الأمريكية	6
5.	عريقات: القيادة تقرر الانضمام لعدد من الوكالات الدولية وتحيل "الاستيطان" للجنائية الدولية	6
6.	أبو ردينة: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس يوجِد مناخاً من التحريض والإثارة وعدم الاستقرار	7
7.	الحمد الله: لا يمكن لأيّ قرارات أن تقتلع شعبنا أو تسقط حقوقه التاريخية	7
8.	"الخارجية الفلسطينية": معركة إعلامية تضليلية تديرها حكومة اليمين لإشاعة انتصارات وهمية	8
9.	الحكومة الفلسطينية تدعو لوقف المذبحة الرهيبة في غزة	8
10.	رياض منصور يطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في إيقاف المذبحة في غزة	8
	المقاومة:	
11.	حماس: صبر المقاومة على جرائم الاحتلال لن يطول	9
12.	فتح: مسيرة العودة الكبرى انتصار لشعبنا بالرغم من جبروت قوة الاحتلال	9
13.	اشتية: يجب الارتقاء بمهام السلطة من الخدماتية إلى أداة مقاومة	10
14.	قصف إسرائيلي لموقعين للمقاومة شمال قطاع غزة	10
15.	كتلة فتح الطلابية تفوز بانتخابات جامعة خضوري بطولكرم	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو: على جميع الدول الانضمام إلى الولايات المتحدة ونقل سفاراتها إلى القدس	11
17.	نتنياهو يبرر مجزرة قطاع غزة: المتظاهرون يسعون للقضاء على "إسرائيل"	12
18.	إردان: أيُّ دولة لن تسمح لمنظمة إرهابية بإرسال مخربين لاقتحام حدودها	13
19.	زحالقة: الولايات المتحدة اختارت أن تكون عدواً للفلسطينيين والاحتلال أصبح إسرائيلياً أمريكياً	13
20.	درعي يطالب بالاعتراف بالقدس كعاصمة في الوثائق الرسمية الأميركية	14
21.	بتسيلم: إطلاق النار على المتظاهرين في غزة يُظهر استهتاراً مروّعاً بحياة البشر	14
	الأرض، الشعب:	
22.	الاحتلال يقمع مسيرة سلمية في القدس تنديداً بنقل السفارة الأمريكية	15
23.	المطران حنا: من واجب كافة الكنائس المسيحية في العالم الدفاع عن القدس	16
24.	الجيش الإسرائيلي يلقي منشورات تحذير على قطاع غزة مع تنامي الاحتجاج	16
25.	صبري لـ"عربي21": نكباتنا متوالية ونقل السفارة الأمريكية يقوي الاحتلال	17
26.	غضب ومواجهات عنيفة في كافة مناطق التماس في الضفة في ذكرى النكبة الـ 70	17
27.	هيئة مسيرة العودة: الخامس من حزيران/ يونيو سيكون تاريخاً لاسترداد الحقوق	19
28.	إضراب شامل يعمُّ الضفة الغربية على أرواح شهداء "مليونية العودة"	19

.29	غزة: مستشفيات تعج بالضحايا وذويهم... وعائلات مفجوعة تبحث عن جثث أبنائها	19
	مصر:	
.30	الخارجية المصرية تدين استهداف المدنيين الفلسطينيين العزل من قِبَل قوات الاحتلال الإسرائيلي	20
.31	قوى سياسية مصرية تطلق "نداء القدس": خريطة عمل لمقاومة الاحتلال الصهيوني	21
.32	مصر تقرر علاج جرحى غزة بمستشفياتها وترسل سبع سيارات إسعاف لنقل المصابين	21
.33	الأزهر يجهز قافلة مساعدات طبية وإغاثية عاجلة لغزة	22
.34	القناة الثانية الإسرائيلية: مصر حذرت حماس من نية "إسرائيل" تصفية قياداتها	22
	الأردن:	
.35	عبد الله الثاني يدين خلال اتصال مع ماكرون اعتداءات "إسرائيل" السافرة بحق الشعب الفلسطيني	23
.36	الحكومة الأردنية تدين التصعيد الإسرائيلي ضد غزة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس	23
.37	اعتصام في عمّان تنديداً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس	24
.38	فاعليات حزبية ونقابية تندد بنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة	24
	لبنان:	
.39	الأحزاب السياسة في لبنان ترفض قرار نقل السفارة الأمريكية وقمع المسيرات في غزة والضفة	25
.40	نصر الله: العمق الإسرائيلي مقابل الخطوط الحمراء	27
	عربي، إسلامي:	
.41	جامعة الدول العربية: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس "خطوة بالغة الخطورة"	28
.42	التعاون الإسلامي: فتح السفارة الأمريكية في القدس ازدراء وانتهاك لكافة القوانين الدولية	28
.43	تركيا تستدعي سفيريها في واشنطن وتل أبيب.. وتعلن الحداد ثلاثة أيام تضامناً مع الفلسطينيين	29
.44	آلاف الأتراك ينتفضون ضدّ نقل السفارة الأمريكية للقدس.. ويعتصمون أمام السفارة الإسرائيلية	31
.45	العاهل المغربي في رسالة لعباس: المساس بوضع القدس ينطوي على خطر الصراع الديني	32
.46	قطر تدين "المجزرة الوحشية" الإسرائيلية في غزة	32
.47	إيران رداً على نقل السفارة إلى القدس: الإدارة الأمريكية تتصرف بـ «عدم نضج»	32
.48	الإذاعة العبرية الإسرائيلية: الإمارات العربية تدعو وزيراً إسرائيلياً لزيارتها علناً	33
.49	"علماء السودان" تطالب الجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" بالتحرك ضد جرائم "إسرائيل"	33
.50	الإمارات تدين استخدام القوة المفرطة ضدّ الفلسطينيين وتخصص خمسة ملايين دولار أدوية لغزة	33
.51	مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يقرر تنظيم مؤتمر لنصرة القدس في فلسطين	34
.52	«الكتاب العرب»: لا للإجراءات الأمريكية والمواقف الانتهازية	34
.53	دراسة إسرائيلية ترصد "منافع" العلاقة مع السعودية	35

	دولي:	
54.	الولايات المتحدة تحتفل بسفارتها في القدس على ركام النكبة	37
55.	واشنطن تعرقل طلباً في الأمم المتحدة لإجراء تحقيق مستقل في أحداث غزة	38
56.	البيت الأبيض يحمّل حماس مسؤولية شهداء غزة	39
57.	جنوب إفريقيا تستدعي سفيرها في "إسرائيل" "حتى إشعار آخر"	40
58.	نقل السفارة الأمريكية للقدس.. الحاضرون والغائبون	41
59.	الأمم المتحدة تدعو لمحاسبة "إسرائيل"	41
60.	"أونروا" تدين استخدام "إسرائيل" لـ"القوة المفرطة" ضد متظاهري "مليونية العودة"	41
61.	غرينبلات: نقل السفارة إلى القدس شرط لتحقيق السلام	42
62.	"العفو الدولية": استخدام القوة المفرطة في غزة انتهاك مشين للقانون الدولي	43
63.	تنديد دولي بالخطوة الأمريكية وبقتل المحتجين في غزة	43
	حوارات ومقالات	
64.	الرقص على جثث الموتى: السفارة الأمريكية تدشن عهداً جديداً من سفك الدماء... ديفيد هيرست	44
65.	نقل السفارة الأميركية إلى القدس: افتتاح رسمي لـ "صفقة القرن"... فكتور شلهوب	47
66.	يسألونك عن الفلسطينيين... حتما سيعودون... عمرو حمزاوي	48
67.	ماذا يعني نقل السفارة الأميركية إلى القدس؟... رون بروسور	51
	كاريكاتير:	53

***

١. غزة: 59 شهيداً و2,771 مصاباً في مسيرة "العودة" تزامناً مع نقل السفارة الأمريكية للقدس

ذكرت **وكالة الأناضول**، **2018/5/14**، عن مراسلتها في غزة، هداية الصعيدي، أنّ وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، قالت مساء الإثنين، إن 58 فلسطينيًا استشهدوا، وأصيب 2,771 آخرين بجراح مختلفة، جراء المجزرة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي، بحق المشاركين في مسيرة "العودة" السلمية بالقرب من الحدود الشرقية لقطاع غزة، تزامناً مع رفض نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة، التي افتتحت رسمياً. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده يوسف أبو الريش، وكيل الوزارة، في مقر مجمع الشفاء الطبي، غربي مدينة غزة.

وقال أبو الريش "بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا اليوم، بالرصاص الإسرائيلي 58 شهيدًا، ليصل العدد الإجمالي للشهداء منذ بداية المسيرة نهاية مارس/آذار الماضي 104 شهداء".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/15**، أنَّ الطفلة الرضيعة ليلى أنور الغندور 8 شهور استشهدت فجر اليوم الثلاثاء بعد استنشاقها للغاز شرق مدينة غزة.

وباستشهاد الطفلة ليلى، ترتفع حصيلة الشهداء برصاص الاحتلال الإسرائيلي، على الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، إلى 59 شهيدا.

٢. عباس: ما جرى في القدس هو افتتاح لبؤرة استيطانية أمريكية وليست سفارة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن ما جرى في القدس يوم الاثنين 2018/5/14 هو افتتاح لبؤرة استيطانية أمريكية وليست سفارة. وأعلن عباس، في كلمته بمستهل اجتماع القيادة الطارئ في مقر الرئاسة في رام الله، عن تنكيس الأعلام يوم الثلاثاء 2018/5/15 لمدة ثلاثة أيام حداداً على أرواح الشهداء، كما أعلن الإضراب غداً لمناسبة ذكرى النكبة.

وقال عباس إنه في هذا اليوم أيضاً تستمر المذابح والمجازر بحقّ شعبنا في قطاع غزة وأيضاً في الضفة الغربية، واليوم هو من أعنف الأيام التي تمر على هذا الشعب، مؤكداً أن شعبنا لن يتوقف عن نضاله السلمي حتى النصر بإقامة الدولة وعاصمتها القدس. وتابع قائلاً: إن "إزاحة القدس واللاجئين عن المفاوضات يعني أن هناك صفعة أمريكية"، مضيفاً أن أمريكا لم تعد وسيطاً في الشرق الأوسط، و"أننا لن نقبل إلا وساطة دولية متعددة تأتي من خلال مؤتمر دولي".

وأوضح عباس أن اجتماع القيادة الطارئ سيناقش تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، مؤكداً أن قمة الحاجة اليوم هي للوحدة الوطنية والتلاحم الوطني، وهي قمة الحاجة لتلبي حماس وغيرها نداءنا للوحدة، وتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه، "فإذا لم نتحد لمناسبة القدس متى سنتحد، وإذا لم تكن القدس عنوان وحدة الشعب الفلسطيني، فلا أعتقد أن عنوانا آخر يستحق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14

٣. منظمة التحرير: افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس "نكبة جديدة"

دبي: وصفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاثنين 2018/5/14، افتتاح السفارة الأمريكية في القدس بأنه "نكبة جديدة" تحلّ بالشعب الفلسطيني، وبالعدالة الأممية، والشرعية الدولية، معتبرة أن هذا "الإجراء الأحادي" يدلل على سيطرة منطق "القوة والعنجهية وسحق كل ما هو قانوني وإنساني". وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، في بيان باسم المنظمة بمناسبة الذكرى السبعة لـ"نكبة فلسطين"، إن "النكبة بجميع مكوناتها العنصرية الإقصائية الإحلالية ما زالت مستمرة، فـ"إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال وبدعم ومشاركة من الولايات المتحدة تمعن في

مواصلة ظلمها التاريخي، عبر ترسيخ مخططاتها المدروسة والمرتكزة على تهويد الحيز والمكان الفلسطيني، وسرقة الأرض، والتاريخ والرواية، والثقافة الفلسطينية".

سي أن أن، 2018/5/15

٤. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لحراك برلماني دولي ضدّ نقل السفارة الأمريكية

القدس المحتلة: دعا المجلس الوطني الفلسطيني الاتحادات البرلمانية في العالم إلى التصدّي لقرار الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة. وقال المجلس، في مذكرة وجهّها إلى البرلمانات العربية والدولية، "إن نقل السفارة يشكل خطراً على الأمن والسلم الدوليين، كما أنه دليل واضح على أن الإدارة الأمريكية دولة تنتهك القانون الدولي الناظم للعلاقات بين الدول".

وجاء في نص المذكرة "تناشد الاتحادات البرلمانية التصدي للسياسة الخرقاء التي تتبعها الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها، على الرغم من علمها المسبق بما تنطوي عليه هذه الخطوة، من تجاهل تام لمبادئ ولقواعد القانون الدولي ولأحكام هيئات الشرعية الدولية".

وكالة قدس برس، 2018/5/15

٥. عريقات: القيادة تقرر الانضمام لعدد من الوكالات الدولية وتحيل "الاستيطان" للجنائية الدولية

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14**، من رام الله، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، قال إن القيادة قررت بعد اجتماعها الطارئ برئاسة الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين 2018/5/14، التوقيع على انضمام دولة فلسطين لعدد من الوكالات الدولية المتخصصة. وأضاف عريقات في تصريح صحفي له، عقب اجتماع القيادة، أن القيادة قررت أيضاً التوقيع بشكل فوري على إحالة ملف الاستيطان لمحكمة الجنايات الدولية، كما قررت دعوة مجلس الأمن وبتكليف من الرئيس محمود عباس للانعقاد بشكل طارئ وتوزيع مشروع قرار حول جرائم التي ارتكبت بحقّ أبناء شعبنا وطلب توفير الحماية الدولية لشعبنا. وأدان عريقات بشكل تام المجزرة وجريمة الحرب المتكررة التي ارتكبت بحقّ أبناء شعبنا الأعزل في قطاع غزة، وإسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن نتائج تبعات هذه المجزرة.

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2018/5/15**، من غزة، أن صائب عريقات أكد أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بمثابة "دفن لعملية السلام ومبدأ الدولتين على حدود عام 1967". وقال عريقات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أمس، إن "نقل واشنطن سفارتها إلى القدس لا يمكن أن يقرر مصيرها ولن يخلق حقاً أو ينشئ التزاماً، والقرار الأمريكي سيبقى معزولاً ولن يتبعه العالم". وشدد عريقات

على أن الإدارة الأمريكية الحالية "لا يمكن الاعتماد عليها على الإطلاق، وهي تعمل بطريقة المرتزقة، فيما العالم بحاجة إلى رجال دولة حقيقيين وليس إلى رجال عقارات وتجار".

وجاء في **الحياة، لندن، 2018/5/15**، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن صائب عريقات كشف أن "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أول لقاء بينهما العام الماضي، بعدم نقل السفارة إلى القدس". وقال عريقات: "ترامب أكّد لنا في أول لقاء أنه لن ينقل السفارة إلى القدس، وأنه سيعطي العملية السلمية فرصة لمدة عام"، مطالباً القادة العرب بـ"عدم تصديق إدارة كاذبة". ووجه عريقات نقداً حاداً إلى ترامب وفريقه قائلاً: "هذه الإدارة الأمريكية تتألف من تجار عقارات، والعالم في حاجة إلى قادة حقيقيين، وليس إلى تجار".

٦. أبو ردينة: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس يوجِد مناخاً من التحريض والإثارة وعدم الاستقرار

تل أبيب، واشنطن: قال نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن افتتاح السفارة الأمريكية في القدس يوجد مناخاً من التحريض والإثارة وعدم الاستقرار في المنطقة، مستبعداً استمرار واشنطن في دور الوسيط بعملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف أبو ردينة: "بهذه الخطوة تكون الإدارة الأمريكية ألغت دورها في عملية السلام وأساءت للعالم وللشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية وخلقت مناخاً من التحريض والإثارة وعدم الاستقرار".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/15

٧. الحمد الله: لا يمكن لأيّ قرارات أن تقتلع شعبنا أو تسقط حقوقه التاريخية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إن على العالم أن يدرك بعد سبعين عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني، أنه لا يمكن لأي قرارات أو ممارسات عنصرية أن تمحو شعبنا أو تقتلعه أو تسقط حقوقه التاريخية من ذاكرته الجمعية أو من الوعي العالمي. وأكد الحمد الله، في تصريح له على صفحته على الفيسبوك، الاثنين 2018/5/14، أن قرارات الإدارة الأمريكية وابتزازها للأونروا، شجعت "إسرائيل" على الاستمرار في تكريس احتلالها للأرض وفي توسيعها الاستيطاني، وفي فرض مخططات تهجير واقتلاع شعبنا، ومواجهة المسيرات الشعبية السلمية في قطاع غزة المكلوم بالرصاص والقنص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14

٨. "الخارجية الفلسطينية": معركة إعلامية تضليلية تديرها حكومة اليمين لإشاعة انتصارات وهمية

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن معركة إعلامية دعائية تضليلية تديرها حكومة اليمين في "إسرائيل" على المستويين الداخلي والخارجي، لإشاعة انتصارات وهمية، وإعطاء ما سمته الانطباع الكاذب بأنها نجحت في حسم قضية القدس. وأضافت وزارة الخارجية، أن الحكومة اليمينية المتطرفة في "إسرائيل" ماضية في محاولة المخادعة؛ لإخفاء الحقيقة الفلسطينية الساطعة في القدس عبر هذه الدعاية الإعلامية، التي تُجسد فشل سلطات الاحتلال على مدار 50 عاماً، في تغيير وتغييب الكثير في واقع المدينة المقدسة. وأشارت إلى أن الاحتفالات بنقل السفارة أو بيوم القدس كما يزعمون، هو خلط متعمد، الغاية منه التغطية على الجبهة الدولية العريضة الرافضة لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وترويجاً لهذه الأكاذيب من خلال نقلها ونشرها على صفحات التواصل الاجتماعي، الذي قد يحدث خطراً على نفوس المواطنين الصامدين والمرابطين في القدس وأكنافها.

الخليج، الشارقة، 2018/5/15

٩. الحكومة الفلسطينية تدعو لوقف المذبحة الرهيبة في غزة

الوكالات: طالبت الحكومة الفلسطينية بتدخل دولي فوري وعاجل، لوقف المذبحة الرهيبة التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحقّ الفلسطينيين، خصوصاً في المحافظات الجنوبية (طاع غزة). وناشد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود الحكومات العربية والإسلامية وحكومات الدول الصديقة ببذل أقصى جهودها في التدخل لوقف إراقة دماء الفلسطينيين، والوقوف إلى جانب القيادة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاحتلالي الإسرائيلي، مطالباً المجتمع الدولي بكامل مؤسساته ومنظماته، بالتحرك دون إبطاء وتوفير حماية دولية للشعب الأعزل، الذي تنفذ قوات الاحتلال بحقه مذبحة رهيبة، وتستخدم أدوات القتل المحرمة دولياً، من الرصاص الحي إلى القصف المدفعي.

الخليج، الشارقة، 2018/5/15

١٠. رياض منصور يطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في إيقاف المذبحة في غزة

طالب المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤوليته في إيقاف المذبحة الجارية ضدّ الشعب الفلسطيني، وإدانة مرتكبيها ومحاسبتهم وتقديمهم للعدالة، وتوفير الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين، مطالبا بفتح تحقيق مستقل في مجزرة غزة.

وبشأن التحركات في الجامعة العربية بشأن ما حدث في غزة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، قال السفير الفلسطيني إن الدول العربية لديها الكثير من أوراق الضغط لمناصرة القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/14

١١. حماس: صبر المقاومة على جرائم الاحتلال لن يطول

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/14**، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، قال "إن صبر فصائل المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام لن يطول إزاء جرائم الاحتلال بحق مسيرة العودة السلمية".

وأكد خلال مؤتمر صحفي عقدته حماس في مخيم العودة شرق غزة، أن فصائل المقاومة تتابع مسيرات العودة السلمية وتدعمها وتحميها وتقف درعا واقيا لها.

وأشار الحية إلى أن مشهد اليوم على حدود القطاع يؤكد للقاصي والداني أن الاحتلال لا يجب أن يأخذ شرعية من أحد، مضيفًا "نهيب باخوتنا العرب أن يوقفوا مسلسل التطبيع". وجدد تأكيده على دعم حركته لكل فعاليات مسيرات العودة التي اعلنتها الهيئة. وتابع الحية "إن صفقة ترامب مرفوضة وسنبذل كل ما نملك لإسقاطها ولن تمر وسنقف ضد كل مشاريع التصفية". وأضاف،" إن دماء أبناء شعبنا اليوم غسلت عار التطبيع وغسلت عار المساومة وردت على كل من يحاول أن يجعل الاحتلال جزءا من المنطقة".

وأضافت **الجزيرة.نت، 2018/5/15**، أن الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، قالت إن القتل والإرهاب اللذين يمارسهما جيش الاحتلال بحق المتظاهرين العزل على الحدود الشرقية لقطاع غزة تجرؤ خطير على الدم الفلسطيني، وحمل برهوم الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات القتل على حدود غزة. واعتبر برهوم أن التجرؤ الإسرائيلي على الدم الفلسطيني ما كان ليحصل لولا المواقف والقرارات الأميركية الداعمة للاحتلال، والصمت الإقليمي والدولي على جرائمه. من جهتها، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية إضرابا عاما في الأراضي الفلسطينية اليوم الثلاثاء حدادا على الشهداء في غزة.

١٢. فتح: مسيرة العودة الكبرى انتصار لشعبنا بالرغم من جبروت قوة الاحتلال

غزة – وفا: قال المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" عاطف أبو سيف، إن شعبنا العظيم يسطر اليوم يومًا آخر من أيام فلسطين الكبيرة، ليؤكد مرة أخرى أن حقوقه لن تضيع مهما

طال الزمن أو قصر. وأضافت في بيان لها، مساء اليوم الاثنين، إن رد شعبنا اليوم كان طبيعيًا على ترامب ودولة الاحتلال وكل قوى الشر في العالم، ووجه شعبنا خلال مسيرة العودة الكبرى اليوم صفعة جديدة للاحتلال، من خلال البطولات الكبيرة التي تجلت في مناطق التظاهر السلمي على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة. وقال أبو سيف: إن شعبا قدم رئيسه الأول ومؤسس وطنيته شهيدًا وقدم قادة ثورته وأمناء تنظيماته شهداء لهو شعب يعرف معنى التضحية ولا يتواني دقيقة في دفع الغالي والنفيس في سبيل حريته، مضيفا: "إن صدوح المتظاهرين اليوم بهتاف ياسر عرفات الخالد "ع القدس رايحين شهداء بالملايين" وهم يزحفون نحو السلك الشائك ويشعلون الإطارات وبطولاتهم في تحدي جبروت الاحتلال وأدوات قمعه لتؤكد أن شعبنا أكبر قامة من جلاديه وأن قضيته ستظل عصية على التصفية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14

١٣. اشتية: يجب الارتقاء بمهام السلطة من الخدماتية إلى أداة مقاومة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية اليوم إنه يجب الارتقاء بمهام السلطة الوطنية الفلسطينية الخدماتية إلى أداة مقاومة تعزز صمود شعبنا الفلسطيني على أرضه. وأكد في تصريح وصل "صفا" نسخة عنه الإثنين اشتية أن القيادة الفلسطينية ستتخذ قرارات حاسمة من شأنها كسر الأمر الواقع المستمر منذ بدء مسار أوسلو، والعمل على تنفيذ قرارات المجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني على مختلف الأصعدة ولاسيما تحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء فصل الانقسام. وقال إن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، إمعان في الظلم التاريخي الواقع على شعبنا منذ سبعين عاما، واستمرار في تحدي القوانين والمواثيق الدولية. وشدد اشتية على أن سياسات الاحتلال المدعومة من قبل الإدارة الأمريكية لن تطمس الحق الفلسطيني وروايته، بل تعيد المسألة الفلسطينية إلى نشأتها وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها بقوة السلاح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/14

١٤. قصف إسرائيلي لموقعين للمقاومة شمال قطاع غزة

بيت لاهيا: استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، قبل عصر اليوم الاثنين، موقعين للمقاومة شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن طائرة حربية من نوع "إف 16" استهدفت بصاروخين على الأقل موقع "فلسطين" وموقع "خيبر" في بيت لاهيا، وكلاهما يتبع للمقاومة شمال قطاع غزة.

وأشارت إلى التحليق المكثف لطائرات الاحتلال الحربية والاستطلاعية في أجواء المناطق الشمالية من القطاع. وفي وقت سابق أطلقت مدفعية الاحتلال بعد ظهر اليوم الاثنين، عدة قذائف تجاه نقطة رصد للمقاومة الفلسطينية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/14

١٥. كتلة فتح الطلابية تفوز بانتخابات جامعة خضوري بطولكرم

طولكرم: فازت كتلة الشهيد ياسر عرفات المنبثقة عن حركة الشبيبة الطلابية (فتح)، في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" لدورة 2018/2017، التي بدأت اليوم الساعة التاسعة صباحاً وانتهت في تمام الساعة الثالثة والنصف مساءً، بحصولها على (19) مقعداً من أصل 33 مقعدا. وحازت كتلة الوفاء الإسلامية المنبثقة عن حركة حماس على (11) مقعدا، وحصلت كتلة فلسطين التي ضمت تحالف ست كتل وأطر طلابية هي: (جبهة العمل الطلابي – الذراع الطلابي للجبهة الشعبية، وتجمع المبادرة الطلابي– الذراع الطلابي للمبادرة الوطنية الفلسطينية، وكتلة الوحدة الطلابية – الذراع الطلابي للجبهة الديمقراطية، وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية – الذراع الطلابي لحزب الشعب الفلسطيني، وكتلة الاستقلال – الذراع الطلابي لحركة فدا، وكتلة نضال الطلبة – الذراع الطلابي لجبهة النضال الشعبي)، على ثلاثة مقاعد، بحيث كانت نسبة الحسم 8.96 صوت لكل مقعد.

وبلغ عدد المقترعين (3,373) طالب وطالبة، من إجمالي عدد طلبة الجامعة الذين يحق لهم الانتخاب والبالغ عددهم (5,324)، بنسبة 63.2% في انتخاب الكتل المتنافستين، فيما كان عدد الأوراق البيضاء واللاغية 178 ورقة. وبلغ عدد الأصوات لكتلة الشهيد ياسر عرفات (1,858 صوتا، و1,060 صوتا لكتلة الوفاء الإسلامية، و277 لكتلة فلسطين.

القدس، القدس، 2018/5/14

١٦. نتنياهو: على جميع الدول الانضمام إلى الولايات المتحدة ونقل سفاراتها إلى القدس

نشرت **القدس العربي، لندن، 2018/5/15**، عن وديع عواودة، أن إسرائيل احتفلت بافتتاح السفارة الأميركية بالقدس بحضور 34 من بين 85 سفيرا أجنبيا في تل أبيب، وسط مقاطعة الأغلبية الساحقة من سفراء الدول الأوروبية.

وشارك في الاحتفالية رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، ومسؤولون كبار بينهم رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت. كما برز حضور قادة اليمين المتطرف والاستيطاني. ووصف ساسة إسرائيليون نقل السفارة الأمريكية بأنه «يوم تاريخي».

وشكر رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين الرئيس الأمريكي على نقل السفارة وقال «نأمل ونتوقع أنه على أعقابك ستسير دول أخرى في طريقك». أما نتنياهو الذي لم يفوت فرصة لاستثمار نقل السفارة للتباهي بإنجازاته فاعتبر أنه ليس لدينا صديقة أفضل في العالم. وتابع مخاطبا الجانب الأمريكي» أنتم تقفون إلى جانب إسرائيل والقدس. تذكروا هذه اللحظة. إنها تاريخية. واعتراف بالتاريخ، صنع الرئيس ترامب تاريخا».

وضمن مساعيه الدعائية لاستغلال نقل السفارة الأمريكية كرر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مطالبته السفارات الأجنبية بالانتقال إلى القدس المحتلة. كما كرر شكره للرئيس الأمريكي ترامب وأشاد بقيادته، داعيا جميع الدول للانضمام إلى الولايات المتحدة ونقل سفاراتها إلى القدس بصفته الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله، لأنه يعزز السلام». وقال نتنياهو منتقدا دولا لم تتعاون مع واشنطن بهذا المضمار «لدي ما أقوله لجزء من العالم. مع كل الاحترام لأولئك الذين يجلسون في العواصم الأوروبية، نحن هنا في عواصم الشرق الأوسط – في القدس والرياض – رأينا النتائج الكارثية للاتفاق مع إيران. وعندما يقرر ترامب الانسحاب منه، نعرف أنه يفعل الشيء الجيد للمنطقة، للولايات المتحدة والعالم». وقال نتنياهو أيضا إن «كل من رفض مشاركة القدس في مسابقة الأغنية الأوروبية سيحصل على مسابقة الأغنية الأوروبية في القدس في العام المقبل».

وذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/14**، عن وكالات، أن نتنياهو أثنى في كلمته على النواب والسياسيين الأميركيين الذين ساندوا قرار نقل السفارة من تل أبيب، وأضاف أن الرئيس ترامب صنع التاريخ من خلال قراره نقل السفارة الأميركية.

وأضاف أن "هذا يوم كبير للقدس ولدولة إسرائيل وسيكتب في ذاكرتنا القومية لأجيال قادمة"، معربا عن ابتهاجه "بقيام أقوى دولة على وجه الأرض بنقل سفارتها إلى هذا المكان".

١٧. نتنياهو يبرر مجزرة قطاع غزة: المتظاهرون يسعون للقضاء على "إسرائيل"

هاشم حمدان: برر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء الإثنين، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة، والتي سقط فيها 52 شهيدا وأصيب أكثر من 2400 آخرين برصاص الاحتلال، بداعي "واجب الدفاع عن الحدود والسيادة"، وزعم أن آلاف المتظاهرين يحاولون اقتحام السياج الحدودي بهدف القضاء على إسرائيل.

وقال نتنياهو إن "من واجب أي دولة حماية حدودها"، مضيفا أن حركة حماس "تصرح بنواياها القضاء على إسرائيل، وإرسال الآلاف لاقتحام السياج الحدودي لتحقيق هذا الهدف".

وأضاف أن "إسرائيل ستواصل بحزم الدفاع عن سيادتها ومواطنيها"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/5/14

١٨. إردان: أيُّ دولة لن تسمح لمنظمة إرهابية بإرسال مخربين لاقتحام حدودها

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، ظهر الاثنين، إنه "بالرغم من عدد القتلى، يجب تذكر والتذكير بأن الحديث ليس عن مظاهرات".

وزعم إردان أن "الحديث عن مخربين من حركة إرهابية تشكل خطرا على سكان إسرائيل". وبحسبه فإن "أي دولة لن تسمح لمنظمة إرهابية بإرسال مخربين لاقتحام حدودها"، محملا قيادة حركة حماس المسؤولية عن سقوط القتلى.

كما زعم أن "عدد القتلى لا يدل على أي شيء"، وبرر ذلك بداعي أن "عدد النازيين الذين قتلوا في الحرب العالمية لم يجعل النازية أمرا يمكن تفسيره أو فهمه، فالحقيقة واحدة"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/5/14

١٩. زحالقة: الولايات المتحدة اختارت أن تكون عدواً للفلسطينيين والاحتلال أصبح إسرائيلياً أمريكياً

الناصرة – وديع عواودة: استنكر قادة فلسطينيي الداخل تدشين السفارة، واعتبروه عدوانا أمريكيا-إسرائيليا جديدا على الشعب الفلسطيني. وعبر عن هذا الموقف النائب جمال زحالقة الذي أوضح أن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها هو خطوة استفزازية في يوم النكبة واعتداء سافر على الشعب الفلسطيني وانتهاك للقرارات الدولية، والقدس هي عاصمة فلسطين الأبدية مهما فعلت امريكا.

وأضاف: «الولايات المتحدة تقول على الملأ انها لم تعد «وسيطًا نزيهًا ومحايدًا»، وهي تجاهر بأنها تصطف مع إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، الى درجة أننا من الآن نستطيع القول بأن الولايات المتحدة اختارت ان تكون عدوًا لشعب فلسطين، وبأن الاحتلال أصبح احتلالًا اسرائيليًا امريكيًا مشتركًا». ووصف ترامب بأنه راعي بقر في الغرب المتوحّش يطلق النار في كل اتجاه، والخطوة العملية الوحيدة التي اتخذها بشأن فلسطين هي نقل السفارة، رغم معرفته بأن هذه الخطوة هي صب الزيت على النار ودعم سافر للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وتابع زحالقة "أيدي المحتفلين بافتتاح السفارة ملطخة بالدماء».

وأدان زحالقة بشدة إطلاق النار على المتظاهرين العزّل في غزّة، ما ادّى الى استشهاد العشرات، مشيرًا إلى أن الادعاء الإسرائيلي لتبرير جرائم القتل هو عذر أقبح من ذنب، لأن القول إنه لا يجوز قطع حدود الخط الأخضر مردود على إسرائيل التي يقطع مئات الآلاف من مستوطنيها وجنودها الخط الأخضر يوميًا. وأضاف أنّ الجنود الذين يطلقون النار، والضباط الذين يعطون أوامر القتل والساسة الذي قرروا القيام بالمجزرة كلّهم يرتكبون جرائم حرب ويجب معاقبتهم في محكمة الجنايات الدولية. وتطرق الى رد الفعل العربي على نقل السفارة قائلًا: «لم يكن ترامب ليتخذ هذه الخطوة الاستفزازية الخطيرة لولا اطمئنانه بأن ردة فعل الدول العربية لن تتعدّى رفع العتب، وبأن هناك دولا عربية معنية ببقاء نتنياهو في الحكم، بسبب موقفه المتطرف من إيران، ولا تقف ضد أي خطوة ممكن ان تساعده في ذلك».

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٢٠. درعي يطالب بالاعتراف بالقدس كعاصمة في الوثائق الرسمية الأميركية

هاشم حمدان: توجه وزير الداخلية الإسرائيلي، أريه درعي، يوم الإثنين، إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بطلب أن يعمل إزاء الإدارة الأميركية لـ"الاعتراف بالقدس أيضا في الوثائق الرسمية للولايات المتحدة".

يشار إلى أن المواطن في الولايات المتحدة، الذي ولد في القدس، لا يسجل، حتى اليوم، في جواز سفره على أنه ولد في إسرائيل، وإنما يسجل أنه ولد في القدس فقط.

وكتب درعي لنتنياهو "في ظل هذه الخطوة (نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف الذي رافقها) فإنه يجدر تغيير هذا الموقف". ويتضح أن طلب درعي يعني البدء بإجراء تغييرات عملية نتيجة للاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة لإسرائيل.

عرب 48، 2018/5/14

٢١. بتسيلم: إطلاق النار على المتظاهرين في غزة يُظهر استهتاراً مروّعاً بحياة البشر

اعتبر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلّة "بتسيلم"، اليوم الاثنين، ان إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على المتظاهرين في قطاع غزة يُظهر استهتارًا مروّعًا بحياة البشر.

وأفاد المركز بأن إسرائيل كانت تعرف مسبقًا عن مظاهرات اليوم، وكان لديها متّسع كافٍ من الوقت لإيجاد وسائل لمجابهتها غير النيران الحيّة.

وأشارت "بتسيلم" إلى أن لجوء جيش الاحتلال مرّة أخرى إلى إطلاق النيران الحيّة اليوم كحلّ وحيد يطبّقه في الميدان يدلّ على استهتار مروّع بحياة البشر من قبل كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين.

ودعت" بتسيلم" إلى وقف قتل المتظاهرين الفلسطينيين فورًا، وإذا لم يُصدر المسؤولون أوامر كهذه إلى الجنود في الميدان على هؤلاء الجنود رفض الانصياع لأوامر مخالفة بوضوح للقانون والامتناع عن إطلاق النيران.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسيلم، 2018/5/14

٢٢. الاحتلال يقمع مسيرة سلمية في القدس تنديداً بنقل السفارة الأمريكية

قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، مسيرة منددة بافتتاح السفارة الأميركية في القدس المحتلة بشكل مخالف لكافة القوانين والأعراف الدولية.

واعتدى جنود الاحتلال المتواجدون بشكل كثيف جدا في محيط السفارة الأميركية بالقدس المحتلة على الصحفيين والمشاركين في المسيرة المنددة بافتتاح السفارة في القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال أصابت عددا من المواطنين برضوض واعتقلت الشاب جهاد قوس، خلال اعتدائها على المسيرة التي دعت إليها ونظمتها لجنة المتابعة العربية.

وقال مراسلنا في القدس، إن قوات الاحتلال اعتدت على المتظاهرين في محاولة لمنع رفع العلم الفلسطيني في المظاهرة الغاضبة. واعتقلت الشيخ حسام أبو ليل، وإمام مسجد حسن بيك في يافا الشيخ أحمد أبو عجوة، بعد تعرضهم لاعتداء من قبل قوات الاحتلال.

وقالت عضو "الكنيست" عن القائمة المشتركة عايده توما، إن "القدس لن تبقى وحيدة، ولا أحد يستطيع الاستيلاء على القدس، والمقدسيون ليسوا وحدهم، ونحن نصرخ باسم كل الفلسطينيين".

وأضافت: "هذا يوم دامٍ ونقول لنتنياهو إنك مجرم حرب. وأن حكومة إسرائيل خصصت 2 مليار شيقل لمحاولة أسرلة القدس، والقدس ليست إسرائيلية وقضيتنا قضية شعب يريد التحرير والقضية ليست قضية مال". بدوره قال عضو "الكنيست" أحمد الطيبي إن "الجماهير الفلسطينية ترفع صوت الحرية، وهذا العلم علم شعبنا وعلم الحرية ولن يهان، وإن القدس محتلة وليست عاصمة أبدية لإسرائيل، ستبقى فلسطينية وعربية قبل ترمب وبعده".

وعلق على المجزرة التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، وقال: "القناصة يقومون بقنص أناس غير مسلحين، الدم يسيل لغزة والعار لهم والفخر لشعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14

٢٣. المطران حنا: من واجب كافة الكنائس المسيحية في العالم الدفاع عن القدس

الناصرة – «القدس العربي»: وجّه المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أمس، نداء عاجلا لكافة الكنائس والمرجعيات المسيحية في العالم، دعا فيه إلى اتخاذ موقف واضح وصريح من الإجراءات الأخيرة الخطيرة المتخذة بحق مدينة القدس وهويتها وطابعها وتاريخها وتراثها. وقال في ندائه العاجل إنه يدعو كافة الكنائس المسيحية للإعلان عن رفضها وتنديدها بالقرار الأمريكي الأخير بنقل السفارة إلى القدس المحتلة لأن هذا الموقف إنما يعتبر موقفا عدائيا يستهدف القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي لم ولن يتخلى في يوم من الأيام عن مدينة القدس باعتبارها عاصمة روحية ووطنية له. وأكد أنه من واجب كافة الكنائس المسيحية العالمية الدفاع عن القدس. وشدّد على أن القدس في المسيحية هي المركز الروحي المسيحي الأقدم والأعرق والأول في العالم والقدس في المسيحية أيضا هي القبلة الأولى والوحيدة ولا يوجد ما هو أهم منها في تاريخ وتراث المسيحيين كونها البقعة المقدسة التي انطلقت منها رسالة الإيمان إلى مشارق الأرض ومغاربها.

وأضاف المطران «فلسطين هي مهد المسيحية والقدس هي حاضنة أهم المواقع الدينية المسيحية لا سيما كنيسة القيامة والقبر المقدس، ولذلك فإنني أقول لكافة الكنائس المسيحية في عالمنا بأنكم عندما تدافعون عن القدس إنما تدافعون عن جذور إيمانكم وتدافعون عن دينكم وتاريخكم وتراثكم، إنكم تدافعون عن المسيحية في مهدها وقيامتها وأهم مقدساتها».

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٢٤. الجيش الإسرائيلي يلقي منشورات تحذير على قطاع غزة مع تنامي الاحتجاج

غزة– نضال مغربي، ستيفن فاريل: ألقى الجيش الإسرائيلي منشورات وأطلق الغاز المسيل للدموع على قطاع غزة في وقت مبكر يوم الاثنين محذرا الفلسطينيين من الاقتراب من الحدود مع إسرائيل فيما احتشد متظاهرون في اليوم قبل الأخير من الاحتجاجات المستمرة منذ ستة أسابيع.

ومن المقرر أن تصل الاحتجاجات التي تحمل اسم "مسيرة العودة الكبرى" إلى ذروتها يوم الثلاثاء في اليوم الذي يطلق عليه الفلسطينيون يوم "النكبة" عندما طُرد مئات الآلاف من منازلهم في عام 1948.

وكالة رويترز للأنباء، 2018/5/14

٢٥. صبري لـ"عربي21": نكباتنا متوالية ونقل السفارة الأمريكية يقوي الاحتلال

غزة – أحمد صقر: حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من خطورة وتداعيات نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى مدينة القدس المحتلة.

وأوضح الشيخ، أن حالة "الضعف التي تمر بها الدول العربية وانشغالها بذاتها، هيأت الوضع ليصبح مناسبا لتنفيذ قرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها لدى الاحتلال؛ من تل أبيب إلى مدنية القدس المحتلة".

وأكد في تصريح لـ"عربي21"، أن "أمريكا تضمر العداوة لنا سابقا ولاحقا، ولم تغير من سياساتها العدوانية ضدنا، إلا أن الدول العربية وللأسف، يتعاملون معها كراعية وكصديق، وهذا أمر مؤلم ومؤسف".

ونوه صبري إلى أن "أمريكا عدوة للإسلام والمسلمين، وبالتالي علينا أن نكون حذرين وأن نرفض القرار الأمريكي بنقل السفارة"، مضيفا: "نكباتنا متوالية ومتعاقبة، وكل هذا بهدف تصفية القضية الفلسطينية".

وحول خطورة نقل السفارة الأمريكية، قال: "الخطورة تكمن في أن تتجرأ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في تنفيذ مخططاتها العدوانية بخطى سريعة، كما يشجع نقل السفارة بعض الدول الضعيفة على نقل سفارتها لدى الاحتلال لمدينة القدس المحتلة". وأضاف: "نقل السفارة يعزز من قوة الاحتلال ويطيل من عمره".

وحول المطلوب عربيا وإسلاميا، أفاد الشيخ صبري، أننا "لا نطلب منهم شيئا، لأننا لا نعول عليهم، فهم يعقدون مؤتمرات قمم كثيرة ولا يطبقونها، وإنما يصدرون أمورا شكلية لإرضاء شعوبهم".

ونبه خطيب المسجد الأقصى المقيم في القدس، الذي صدر بحقه مؤخرا قرار من قبل سلطات الاحتلال بمنع سفره، إلى أن وجود المسجد الأقصى حافظ على القضية الفلسطينية وفلسطين، وقال: "لولا المسجد الأقصى المبارك، لأصبحت فلسطين أندلسا ثانية".

عربي21، 2018/5/15

٢٦. غضب ومواجهات عنيفة في كافة مناطق التماس في الضفة في ذكرى النكبة الـ 70

رام الله – «القدس العربي»: عمّ الحزن والغضب مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، وخرج الفلسطينيون في مسيرات جماهيرية عند الكثير من الحواجز العسكرية في الذكرى السبعين للنكبة

ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واشتبكوا مع قوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

ووقعت أشد المواجهات في مدينة القدس المحتلة، التي حولها جيش الاحتلال إلى «ثكنة عسكرية»، واعتدى جنود الاحتلال المنتشرون في محيط مقر السفارة الأمريكية، على مسيرة منددة بحفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المشاركين والطواقم الصحافية التي حضرت للتغطية، بعد أن أعلنت المكان منطقة أمنية مغلقة.

وشارك عدد من المستوطنين جيش الاحتلال في الاعتداءات على المحتجين، وذلك بعد أن فشلت الحواجز العسكرية والانتشار الكثيف للجنود ووحدات القناصة في صد المتظاهرين، الذين تجمعوا بأعداد كبيرة حول المكان، فيما اندلعت مواجهات أخرى في محيط جامعة أبو ديس في مدينة القدس.

كذلك اندلعت مواجهات حامية بين المواطنين وجنود الاحتلال، في مدينة بيت لحم، أدت إلى إصابة العديد من المتظاهرين بحالات اختناق، فيما نصبت سلطات الاحتلال بوابات حديدية على مدخل بلدة الخضر جنوب المدينة.

وفي مدينة الخليل، اندلعت مواجهات مماثلة، حيث رشق الشبان الغاضبون جنود الاحتلال بالحجارة، ضمن موجة الغضب العارمة التي عمت المدينة رفضا لنقل السفارة الأمريكية، وإحياء لذكرى النكبة.

وشهدت مدينة رام الله مسيرة حاشدة تنديدا بنقل السفارة، انطلقت من ميدان الرئيس الراحل ياسر عرفات، حتى وصلت إلى حاجز قلنديا، الذي يفصل عن مدينة القدس المحتلة، بدعوة من قيادة الفصائل الفلسطينية، ما أدى إلى إصابة نحو 40 مواطنا بجراح مختلفة.

كذلك شهد مدخل مدينة البيرة القريبة من مستوطنة «بيت إيل» مواجهات مماثلة، كما أصيب فتى برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات في قرية دير نظام، غرب رام الله.

واندلعت كذلك مواجهات في مدينة نابلس شمال الضفة، حيث رشق الشبان في بلدة بيت فوريك سيارات المستوطنين والجيش بالحجارة.

ودفعت قوات الاحتلال بمزيد من الجنود والتشكيلات العسكرية إلى كافة مناطق الضفة الغربية والقدس، ونصبت العديد من الحواجز في المدينة المقدسة، بهدف منع الفلسطينيين من الاقتراب من مكان السفارة الأمريكية، كما عملت الحواجز على منع الكثير من المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى. وشملت الخطة الإسرائيلية كذلك نشر العشرات من عناصر القناصة حول المكان الذي جرى فيه افتتاح السفارة في القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٢٧. هيئة مسيرة العودة: الخامس من حزيران/ يونيو سيكون تاريخاً لاسترداد الحقوق

أكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار مساء الاثنين استمرار فعاليات المسيرة "حتى كسر الحصار وتحقيق العودة"، داعيةً جماهير شعبنا إلى مواصلة الفعاليات وخاصة أيام الجمع. وقال عضو الهيئة خالد البطش في مؤتمر صحفي بموقع "ملكة" شرق مدينة غزة إن: "المسيرة ستتواصل وسيكون تاريخ النكسة 5 حزيران/ يونيو المقبل في ذكرى احتلال القدس تاريخاً لاسترداد الحقوق".

وحمّل البطش الإدارة الأمريكية ورئيسها الصهيوني (دونالد) ترمب مسؤولية الدماء التي نزفت في مليونية العودة، مشددةً على أن "هذه الدماء ستجعلنا مستمرين على مسيرة العودة حتى كسر الحصار وتحقيق العودة".

وأضاف "مشهد الجماهير التي خرجت اليوم على السياج الفاصل تلبية لمليونية العودة مشهد عز وفخار عندما استجاب طوعاً لدعوة العودة والكرامة".

فلسطين أون لاين، 2018/5/14

٢٨. إضراب شامل يعمُّ الضفة الغربية على أرواح شهداء "مليونية العودة"

عمّ الإضراب الشامل، صباح الثلاثاء، كافة مدن وبلدات ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية؛ حداداً على أرواح 59 شهيداً سقطوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة في "مليونية العودة"، أمس. وأغلقت المحال التجارية أبوابها، فيما أعلنت نقابة المواصلات العامة تعطل كافة خطوط النقل الداخلية والخارجية. كما أغلقت الحكومة كافة دوائرها الرسمية ومدارسها. وشمل الإضراب الجامعات والمعاهد والبنوك والمخابز ومحطات الوقود.

فلسطين أون لاين، 2018/5/15

٢٩. غزة: مستشفيات تعج بالضحايا وذويهم... وعائلات مفجوعة تبحث عن جثث أبنائها

غزة: عاشت مستشفيات غزة يوماً عصيباً، أمس، إذ تقاطر عليها آلاف المواطنين يبحثون عن أقربائهم الذين استشهدوا أو أصيبوا في يوم طويل من المواجهات مع جنود الاحتلال، على الحدود بين القطاع وإسرائيل.

عائلة العامودي، القاطنة مدينة غزة، كانت واحدة من العائلات المفجوعة أمس. فقد تلقت نبأ قتل الجيش الإسرائيلي أحد أبنائها، فيما كان شقيقه الآخر يعاني بدوره من جروح خطيرة أصيب بها خلال مشاركته، مع شقيقه، في المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها حدود قطاع غزة.

ولم يختلف حال عائلة العامودي عن حال عائلات فلسطينية أخرى كثيرة، فُجعت مثلها بخسارة ابن أو قريب، وكانت تنتظر تسلم جثته لدفنها.

وفي الأثناء، وصلت إلى المستشفيات المختلفة في غزة عائلات من كل حدب وصوب، تبحث عن أبناء قد يكونون قد استشهدوا أو أصيبوا بجروح. وكان المشهد مأسوياً فعلاً في ظل عويل أمهات فقدن فلذات أكبادهن، أو وجدن بعضهم وقد بترت أطرافه، نتيجة الإصابات الخطيرة التي لحقت بهم نتيجة الرصاص المتفجر الذي استخدمه قناصة الاحتلال.

وقال الشاب إبراهيم القفيدي، من سكان حي الشجاعية شرق غزة، إنه أصيب بطلق ناري في قدمه خلال مشاركته في المظاهرات؛ مشيراً إلى أن جيش الاحتلال «تعمّد» استهداف الشبان في الأطراف السفلية والعلوية «بهدف تحقيق إصابات قاتلة»، وأكد أن الاحتلال استخدم طائرات صغيرة لإلقاء قنابل حارقة وقنابل غاز تسببت في حروق وسط المتظاهرين.

وأطلقت وزارة الصحة الفلسطينية نداء استغاثة عاجلاً لتوفير الأدوية والمهام الطبية في المرافق الصحية في قطاع غزة، وذلك بسبب العدد الكبير للضحايا.

وكانت وزارة الصحة ومنظمات دولية، من بينها «الصحة العالمية»، و«الصليب الأحمر»، قد حذرت من النقص الحاد في الأدوية في أقسام الحوادث والطوارئ وغرف العمليات في غزة، مشيرة إلى خطورة الوضع القائم والصعوبات التي تواجه الطواقم الطبية في استقبال الجرحى والمصابين وعلاجهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/15

٣٠. الخارجية المصرية تدين استهداف المدنيين الفلسطينيين العزل من قِبَل قوات الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة – تامر هنداوي: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أمس عن إدانتها الشديدة لاستهداف المدنيين الفلسطينيين العزل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد البيان على رفض مصر القاطع لاستخدام القوة في مواجهة مسيرات سلمية تطالب بحقوق مشروعة وعادلة، محذراً من التبعات السلبية لمثل هذا التصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد البيان على دعم مصر الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها الحق في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٣١. قوى سياسية مصرية تطلق "نداء القدس": خريطة عمل لمقاومة الاحتلال الصهيوني

القاهرة – تامر هنداوي: عقدت مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية المصرية مؤتمرا صحافيا تحت عنوان «مقاومة لا حداد «، أمس الإثنين بمناسبة الذكرى السبعين للنكبة.

وحددت القوى السياسية 7 نقاط في التعامل مع القضية الفلسطينية فيما عرف بـ «نداء القدس».

وحضر المؤتمر حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، والنائب أحمد طنطاوي عضو تكتل «25– 30» المعارض، وخالد دواد رئيس حزب «الدستور» السابق، وعبد العزيز الحسيني نائب رئيس حزب تيار الكرامة، والسفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، وإلهام عيداروس مؤسس حزب »العيش والحرية». ووجهت القوى السياسية في البيان، تحية إكبار وإجلال للشعب الفلسطيني البطل، وقالت، إنه رغم مرور 70 عاماً على جريمة من أبشع جرائم القرن العشرين، وهي جريمة سرقة وطنه وطرده من أرضه لكنه رغم كل ذلك ما زال صامداً يقاوم ولا يلين ويقدم آلاف الشهداء والجرحى والأسرى من أجل الحق والعدل والحرية.

وأكد الموقعون على النداء، على تمسكهم بالحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني في أرضه وممتلكاته وحق العودة والقدس.

وأعلنوا رفضهم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ورفض تهويدها، واعتبروا أن نقل السفارة يضع الإدارة الأمريكية في مواجهة الأمة العربية (بمسلميها ومسيحييها) والعالم الإسلامي وكل أحرار العالم مستندين إلى القانون الإنساني والشرعية الدولية.

وزاد الموقعون أن الإصرار الباطل من السياسة الأمريكية على الانحياز التام للكيان الصهيوني سيؤدي حتما إلى تهديد المصالح الأمريكية بشكل مباشر.

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٣٢. مصر تقرر علاج جرحى غزة بمستشفياتها وترسل سبع سيارات إسعاف لنقل المصابين

القاهرة: أعلنت القاهرة، مساء الإثنين، الدفع بـ 7سيارات إسعاف مجهزة إلى معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لنقل مصابي القطاع.

وقالت وزارة الصحة المصرية في بيان أن "أحمد عماد الدين راضي وزير الصحة، قرر رفع درجة الاستعداد في مستشفيات شمال سيناء إلى الدرجة القصوى تمهيدًا لاستقبال الحالات الخطرة والحرجة من الأشقاء المصابين الفلسطينيين بعد المواجهات التي شهدها قطاع غزة، وذلك بناء على توجيهات من القيادة السياسية".

وأضاف خالد مجاهد المتحدث باسم الوزارة في البيان أنه "تم التأكد من توافر كافة الأطقم الطبية في كافة التخصصات الطبية اللازمة للتدخلات الجراحية للمصابين الفلسطينيين في مستشفيات سيناء".

وأشار إلى "انعقاد غرفة الأزمات والطوارئ بمقر وزارة الصحة لمتابعة استقبال حالات المصابين، وتذليل أية عقبات قد تواجه علاجهم بالشكل الأمثل". ولفت إلى أن "المستشفيات التي ستستقبل الجرحى هي كلاً من العريش، وبئر العبد، والشيخ زويد، ورفح (شمال شرق). ولفت البيان أنه تم تجهيز 58 صنفًا من الأدوية والمحاليل بإجمالي 25 ألف عبوة دواء وأمبولات بخلاف كميات كبيرة من المستلزمات الطبية اللازمة لإجراء الجراحات المختلفة، وذلك تمهيداً لإرسالها إلى قطاع غزة في الساعات القليلة المقبلة".

وأكد أن "مصر دائماً تقف بجوار الشعب الفلسطيني في مواجهة كافة الأزمات التي يتعرضون لها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/14

٣٣. الأزهر يجهز قافلة مساعدات طبية وإغاثية عاجلة لغزة

القاهرة: أعلن شيخ الأزهر أحمد الطيب، يوم الإثنين، تجهيز قافلة مساعدات طبية وإغاثية عاجلة لقطاع غزة، على خلفية المجزرة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في القطاع.

وقال الأزهر، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "الطيب وجه بتجهيز قافلة مساعدات طبية وإغاثية عاجلة لقطاع غزة، من خلال بيت الزكاة والصدقات وإدارة القوافل الطبية والإغاثية بالأزهر".

وقال عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف، في تصريحات صحفية لبوابة صحيفة الأهرام المملوكة للدولة، أنه" تم تسخير كافة إمكانات الأزهر لإنقاذ الفلسطينيين، ودعم صمودهم".

وأوضح أنه "بدأ على الفور تجهيز القافلة، واتخاذ الإجراءات التنسيقية اللازمة لإغاثة إخواننا الذين يقتلون على أيدي الصهاينة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي".

وفي وقت سابق اليوم، أعرب الأزهر، عن أسفه للتشتت العربي والإسلامي الذي شجع الدول على الإعلان عن نقل سفاراتها إلى القدس، وتحدي مشاعر المسلمين عبر العالم.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/14

٣٤. القناة الثانية الإسرائيلية: مصر حذرت حماس من نية "إسرائيل" تصفية قياداتها

القدس – الأناضول: قالت القناة الثانية الإسرائيلية في التلفاز الإسرائيلي، الاثنين إن السلطات المصرية أبلغت وفدا من قيادة حركة المقامة الإسلامية حماس الأحد، أنه في حالة وقوع مواجهات جماعية ضخمة على السياج الحدودي المحيط بالقطاع، فإن إسرائيل قد تستهدف قادة الحركة.

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قد توجه الاثنين على رأس وفد من الحركة إلى العاصمة المصرية القاهرة، في زيارة استمرت عدة ساعات، اجتمع خلالها مع قادة جهاز المخابرات المصرية، دون أن يتضح فحوى ونتائج الاجتماع.

ويأتي هذا التحذير الإسرائيلي في ظل الاستعدادات للتصعيد في غزة والضفة، استمرارا للاحتجاجات التي انطلقت قبل عدة أسابيع، وتتزامن اليوم مع نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وغدا مع الذكرى السبعين للنكبة.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/14

٣٥. عبد الله الثاني يدين خلال اتصال مع ماكرون اعتداءات "إسرائيل" السافرة بحق الشعب الفلسطيني

عمان– "بترا": تلقى الملك عبد الله الثاني اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الاثنين، جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، خصوصا ما يشهده قطاع غزة من تصعيد إسرائيلي، إضافة إلى تداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وشدد العاهل الأردني، خلال الاتصال، على أن الأردن يرفض ويدين الاعتداءات السافرة والعنف الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، مؤكدا جلالته ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والقانونية لحماية الشعب الفلسطيني.

وحذر الملك من تداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مشددا جلالته على أن القدس هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكد، خلال الاتصال، أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وسيؤجج مشاعر المسلمين والمسيحيين.

وشدد على أن مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار حل نهائي وشامل وفق حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الغد، عمّان، 2018/5/14

٣٦. الحكومة الأردنية تدين التصعيد الإسرائيلي ضد غزة ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس

عمان– "بترا": عبر مجلس الوزراء عن إدانته الشديدة للتصعيد الإسرائيلي الخطير ضدّ قطاع غزة يوم الاثنين، والذي أسفر عن وقوع عدد كبير من الشهداء، بالإضافة إلى مئات الجرحى.

وأكد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها اليوم برئاسة رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي، أن استخدام إسرائيل للقوة المفرطة بحق أبناء الشعب الفلسطيني العُزّل الذين خرجوا بالآلاف للتعبير عن

حقّهم في العودة إلى ديارهم يشكل خرقا واضحا لحقوقهم القانونية والسياسية والإنسانية التي تضمنها لهم القوانين والأعراف الدولية.

وفي السياق ذاته أكد مجلس الوزراء موقف الأردن الرافض لقرار الرئيس الأميركي نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس.

واستنكر مجلس الوزراء البدء بخطوات عملية لإنفاذ هذا القرار الذي تعتبره الحكومة الأردنية باطلا كون القدس مدينة واقعة تحت الاحتلال مثلما يتنافى القرار مع القانون الدولي ومرجعيات عملية السلام.

الغد، عمّان، 2018/5/14

٣٧. اعتصام في عمّان تنديداً بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

اعتصم مئات المواطنين يوم الاثنين قرب مقر السفارة الأمريكية في عبدون غربي عمان تنديدا بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وشارك في التجمع، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، الحركة الإسلامية وأحزاب يسارية وفعاليات وطنية وشعبية وناشطين، وسط إجراءات أمنية مشددة.

ورفع المشاركون أعلاما أردنية وفلسطينية ولافتة كتب عليها بالإنكليزية "أوقفوا هذا المجرم" وعليها صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال النائب صالح العرموطي إن "نقل السفارة الأمريكية من قبل راعي الإرهاب ترامب جريمة ضد الإنسانية (...) لأنه حسب ميثاق الأمم المتحدة يعتبر إخلالاً بالسلم والأمن العالمين وخروج على القرارات الدولية".

من جهته، قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين عبد الحميد ذنيبات "نقول لنتنياهو ولترامب وللإدارة الأمريكية جمعاء إن قراركم الغاشم هذا بنقل السفارة الأمريكية لن تغير موقع القدس في قلوبنا وفي عقيدتنا وفي ضمائرنا".

الغد، عمّان، 2018/5/14

٣٨. فاعليات حزبية ونقابية تندد بنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة

نددت فاعليات حزبية ونقابية وسياسية بنقل الولايات المتحدة الأمريكية لسفارتها في الكيان الإسرائيلي إلى القدس، داعية جماهير الأمة العربية إلى التصدي إلى العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وللانحياز الأميركي الأعمى للاحتلال.

كما طالب هذه الفاعليات، في بيانات أصدرتها أمس بذكرى النكبة الفلسطينية التي تصادف اليوم ورفضا لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، المجتمع الدولي للدفاع عن الشرعية الدولية والتصدي للخطوة الأمريكية الأحادية والخارجة على الشرعية الدولية.

الغد، عمّان، 2018/5/15

٣٩. الأحزاب السياسة في لبنان ترفض قرار نقل السفارة الأمريكية وقمع المسيرات في غزة والضفة

بيروت – سعد الياس: أعربت الأحزاب السياسية اللبنانية بمختلف أطيافهم عن تضامنهم مع الحق الفلسطيني بأرضهم وعن الرفض النقل السفارة الأمريكية الى القدس.

وأبرز المعلّقين على قرار نقل السفارة رئيس الحكومة سعد الحريري الذي رأى فيها «خطوة تضع كل المسارات السلمية في المنطقة امام جدار مسدود»، وقال «نؤكد موقفنا الرافض اعلان القدس عاصمة لإسرائيل».

ورأى وزير الخارجية جبران باسيل أن «قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيؤجج التوترات والتطرف في المنطقة وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي فشل آخر للسياسة الأمريكية بالشرق الأوسط». وعلّق الرئيس السابق ميشال سليمان على نقل السفارة فسأل «هل يعقل ان يتقبّل العرب وبالتزامن مع الذكرى السبعين للنكبة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس دون من اعتراض؟ 5 شهداء فلسطينيين حتى الآن».

وصدر عن المكتب الإعلامي لرئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، البيان الآتي «تعقيباً على التطورات الأليمة التي تجري في فلسطين عقب توافد آلاف المتظاهرين إلى مخيمات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة وتنظيم مسيرة العودة في الضفة إحياء للنكبة ورفضاً لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، استنكر رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» أشد الاستنكار كل الأحداث الدائرة في الضفة وغزة من استعمال الرصاص الحي في وجه المتظاهرين وإلقاء القنابل الحارقة عليهم ما أسفر عن مقتل العشرات وجرح المئات، وشدّد على وجوب تدخل المجتمع الدولي فوراً من أجل إيقاف المجزرة التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقه بالسلام العادل والشامل القائم على قاعدة حل الدولتين».

وتقدم المكتب السياسي لحركة «امل» «بالتبريكات إلى الشعب الفلسطيني لاعتلاء العديد من شهدائه سلّم المجد خلال المواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي»، سائلاً الله «الشفاء للجرحى، وأن ينصر الشعب الفلسطيني الشقيق في جهاده لتحقيق امانيه»، ومؤكداً «انحياز الحركة ووقوفها إلى جانب حقه بالعودة وتقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وعبّرت الحركة عن

«غبطتها لأن الشعب الفلسطيني لم يقع في فخاخ احباط امانيه الوطنية والاشراك السياسية التي تستهدف قضيته وحقوقه»، وحيّت «صموده في مواجهة مشاريع التوطين والوطن البديل وصفقة العصر وكل ابعادها».

ودانت «إصرار الإدارة الأمريكية على تنفيذ قرارها نقل سفارتها إلى القدس، ومشاركة بعض الدول في الاحتفالية التي يقيمها الاحتلال، وفي ذلك مخالفة للقانون الدولي ولتاريخ القدس وانتمائها العربي والاسلامي وتشريع للاحتلال وانتهاكاته وجرائمه والعمليات الاستيطانية التي تنفذها سلطات الاحتلال بقصد تهويد فلسطين ومدينة القدس المباركة ومقدساتها». ورأى المكتب السياسي ان «هذا القرار التنفيذي يشكل خطراً داهماً وتهديداً للامن والسلم الدوليين»، داعياً «مؤسسات الرأي العام كافة العربية– الإعلامية والثقافية إلى تأكيد عروبة القدس وانها عاصمة فلسطين الابدية».

ومن جهته، أكد نائب الأمين العام لـ»«حزب الله»» الشيخ نعيم قاسم أن « فلسطين للفلسطينيين ويريدها الاستكبار للصهاينة من موقع استبداده ومصالحه». وقال «هنا نحن أمام لغتين مختلفتين: الاستقلال والاحتلال. وأمام حلين متناقضين: الوطن والاستيطان، التحرير والاستسلام، نحن في الموقع الذي يريد الاستقلال والوطن وفلسطين والحق، وأمريكا تنطلق من السيطرة والاستبداد ومن الظلم والعدوان وكل مفرداتها تصب في هذا الاتجاه، فالمقاومة في نظرها اعتداء، وقتل الصهاينة للفلسطينيين دفاع، وحق العودة تهديد لإسرائيل، والتوطين حل مشروع «.

أما الرئيس فؤاد السنيورة فعلّق على نقل السفارة بقوله «هذا يوم حزين، لكنه أيضا هو يوم للتفكر والعمل والتأكيد على أن قضيتنا العربية الأولى والمركزية ماتزال هي القضية الفلسطينية، وهي القضية التي يحاسب التاريخ والاجيال الحالية والمقبلة على مقدار تمسكنا والتزامنا بها». أضاف: «إن الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية ستبقى صامدة ومصرة على استعادة حقوقها وأرضها المغتصبة وعلى إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». وقال: «في هذه المناسبة، ونحن إذ نؤكد على أهمية الصمود ومتابعة النضال السلمي وعلى تمسكنا بالمبادرة العربية للسلام وعلى حل الدولتين وعلى ان القدس عاصمة لدولة فلسطين، فإننا نعبّر عن استنكارنا للموقف الأمريكي غير الأخلاقي والمنحاز لإسرائيل على حساب الحقوق العربية».

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٤٠. نصر الله: العمق الإسرائيلي مقابل الخطوط الحمراء

مروان طحطح: جرعة دعم إضافيّة، ضخّها الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله، للفلسطينيين المُدافعين عن أرضهم، والذين سقط منهم عشرات الشهداء أمس في «مسيرات العودة». طلب منهم، فقط، «عدم التوقيع» على «صفقة القرن»، والأهمّ، عدم الرهان على أي حلّ أميركي

رأى الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله أنّنا أصبحنا أمام مرحلة جديدة في سوريا، تكمن أهميّتها في «كسر الهيبة الاسرائيلية»، وذلك بعد المواجهة الأخيرة مع العدوّ الاسرائيلي على أرض الجولان السوري المُحتلّ، للمرة الأولى منذ عام 1973. إذا أُضيفت هذه المواجهة إلى إسقاط الطائرة الحربية الاسرائيلية في 10 آذار الماضي، «نكون أمام تطورات على درجة عالية من الأهمية». 55 صاروخاً أُطلقت على الأهداف الاسرائيلية في الجولان، كما كَشَف نصرالله، حاملةً رسائل عدّة إلى الكيان الاسرائيلي. فإذا كان الاسرائيلي يتوقع أنّ بمقدوره التصرّف «من دون أن يلقى ردّ فعل، فهو خاطئ». مرحلة جديدة أسّس لها الهجوم الصاروخي، وقد بانت «بالتدابير الجديدة لحركة سلاح الجوّ الاسرائيلي». وهو حصل «على الرغم من التهديد والتهويل الاسرائيليين، من دون أن يتجرأ (العدّو) على تخطّي الخطوط الحمراء في سوريا». وقد أعلن نصر الله أنّه «جرى إبلاغ العدّو، عبر جهة دولية، أنّه إذا تجاوز الردّ الإسرائيلي الخطوط الحمراء السورية، فالقصف التالي سيكون في قلب فلسطين المحتلّة». أثبتت هذه التجربة «فشل الجهود العسكرية الاسرائيلية، التي لم تتمكن من منع وصول العدد الأكبر من الصواريخ إلى المواقع الاسرائيلية، وكَذِب قيادة العدّو بأنّ الجبهة الداخلية جاهزة للحرب». أمّا «المُخزي» في ما حصل، فكان «الموقف الخليجي المُعيب».

حجر الزاوية في خطاب نصر الله أمس، كان فلسطين. وجّه نصر الله، أمس، رسالةً إلى الفلسطينيين، شعباً ومقاومة وسلطة، بأنّ المطلوب منهم لمواجهة ما يسمّى «صفقة القرن»، هو «عدم التوقيع». كما أنّ على محور المقاومة «وشعوب منطقتنا، أن يبقوا واقفين وصامدين، ولا يخضعوا ولا يركعوا حتّى لو تمّت معاقبتهم ومحاصرتهم». كلام نصر الله تزامن مع الذكرى الـ70 للنكبة الفلسطينية، والمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، أمس، بحقّ المُشاركين في «مسيرة العودة الكُبرى». وكَشَف نصر الله أنّ مشروع «صفقة القرن» ينصّ على: القدس «إسرائيلية»، لا عودة للاجئين الفلسطينيين، الدولة الفلسطينية هي غزّة، سلام شامل... «يعني ذلك تصفية القضية الفلسطينية»، قال نصر الله. ومن أجل هذا الهدف، «يحصل الضغط على إيران، وقمّته هو الانسحاب من الاتفاق النووي وتشديد العقوبات، والضغط على لبنان، وتشديد الحصار على غزّة». وأضاف أنّ «المشروع الحالي له ثلاثة أضلع: ترامب ونتنياهو وبن سلمان، وسقوط أحدهم يزيل المشروع بكامله». وكان نصرالله قد بدأ حديثه بالقول إنّه لا قيمة لدى الولايات المتحدة الأميركية

سوى لمصالحها ومصالح إسرائيل، من دون احترامٍ لـ«المجتمع الدولي» وقراراته والمواثيق العالمية. حتّى مصالح «الحلفاء الأوروبيين، بالالتزام بالاتفاق النووي، لم تُراعها أميركا، فهل ستسأل عمّن تعتبرهم مُجرد أدوات في العالم الثالث». لذلك، إذا كان هناك في فلسطين «من يُراهن على الأميركان لحلّ القضية، يكون يعيش في الأوهام».

الأخبار، بيروت، 2018/5/15

٤١. جامعة الدول العربية: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس "خطوة بالغة الخطورة"

القاهرة– "القدس" دوت كوم– (أ ف ب) –قال الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط الاثنين ان افتتاح السفارة الاميركية في القدس "خطوة بالغة الخطورة" معتبرا ان الادارة الاميركية لا تدرك "ابعادها الحقيقية". وقال ابو الغيط في تصريح للصحافيين ان "تساقط الشهداء الفلسطينيين اليوم برصاص الاحتلال الاسرائيلي يجب أن يدق ناقوس خطر و(هو) تحذير لكل دولة لا تجد غضاضة في التماشي مع المواقف غير الاخلاقية او القانونية" المتمثلة في نقل السفارة الاميركية الى القدس"، مضيفا ان "افتتاح السفارة الأمريكية في القدس المحتلة يُمثل خطوة بالغة الخطورة لا أعتقد أن الإدارة الأمريكية تُدرك تبعاتها الحقيقية علي المديين القصير والطويل". وتابع ان الفلسطينيين "يشعرون بتخلي الولايات المتحدة عن دورها التاريخي كوسيط نزيه في هذا النزاع، بعد أن كشفت واشنطن مع الأسف عن انحيازٍ كامل للمواقف الإسرائيلية التي تُخاصم الشرعية والقانون الدوليين على طول الخط ".

القدس، القدس، 2018/5/14

٤٢. التعاون الإسلامي: فتح السفارة الأمريكية في القدس ازدراء وانتهاك لكافة القوانين الدولية

عمان: قالت منظمة التعاون الإسلامي إن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة، اعتداء يستهدف الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني، ويقوّض مكانة الأمم المتحدة وسيادة القانون الدولي، ويمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين. وأضافت المنظمة، في بيان لها يوم الاثنين، تأكيدا لما صدر عن الدورة الـ 45 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في العاصمة البنغالية دكا، عن رفضها القاطع لهذا القرار غير المشروع وتنديدها له بأشد العبارات. واعتبرت أن "إقدام الإدارة الأميركية على فتح سفارتها في القدس الشريف، بصورة غير قانونية، هو ازدراء واضح لموقف المجتمع الدولي إزاء القدس، وانتهاك سافر لكافة القوانين الدولية القائمة المتعلقة بوضعية القدس الشريف وفلسطين، ولاسيما قرارات مجلس الأمن الدولي.

ورأت منظمة التعاون الإسلامي في بيانها، أن الإدارة الأميركية نقضت تعهداتها الخاصة وعبرت عن ازدرائها وعدم احترامها التامّين للحقوق الفلسطينية المشروعة وللقانون الدولي، وأظهرت بجلاء أنها لا تكنّ أي اعتبار للحقوق والمشاعر الدينية للأمة الإسلامية، وتخلَص إلى أن الإدارة الأميركية الحالية قد عطّلت إمكان القيام بدور الوساطة في أي جهود مستقبلية للسلام في فلسطين.

الدستور، عمّان، 2018/5/15

٤٣. تركيا تستدعي سفيريها في واشنطن وتل أبيب.. وتعلن الحداد ثلاثة أيام تضامناً مع الفلسطينيين

ذكرت **وكالة الاناضول للأنباء، 2018/5/14**، عن صارب أوزر من أنقرة، أن تركيا أعلنت يوم الاثنين، استدعاء سفيريها في واشنطن وتل أبيب بهدف التشاور، على خلفية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والمجزرة التي ارتكبتها إسرائيل على حدود قطاع غزة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده متحدث الحكومة التركية بكر بوزداغ، حول القرارات التي اتخذتها الحكومة التركية في اجتماعها الأسبوعي اليوم بأنقرة. وقال بوزداغ: "استدعينا سفيرينا في واشنطن وتل أبيب للتشاور، والبرلمان سيعقد غدًا جلسة خاصة لبحث موضوع القدس، وستقدم الحكومة معلومات للبرلمان حول الموضوع". وأضاف "بلادنا ستدعو إلى اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة عبر مبادرة من وزارة خارجيتنا". وأشار إلى أن بلاده أعلنت الحداد الوطني لثلاثة أيام، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، على خلفية المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل على حدود قطاع غزة. وأضاف أن "تركيا بوصفها رئيسة منظمة التعاون الإسلامي، قررت دعوة المنظمة لاجتماع طارئ يوم الجمعة المقبل". وأكد أن الحكومة اتخذت هذه القرارات بالتشاور مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يجري زيارة إلى بريطانيا.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2018/5/15**، عن إسماعيل جمال من إسطنبول، أن بكير بوزداغ المتحدث باسم الحكومة التركية شدد على أن «الإدارة الأمريكية تتحمل إلى جانب الحكومة الإسرائيلية مسؤولية المجزرة التي طالت الفلسطينيين». وأضاف في تغريدات على تويتر» نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيزيد من حالة عدم الاستقرار وغياب الثقة»، معتبراً أنه «مهما أقدمت الولايات المتحدة وإسرائيل على خطوات وإجراءات، فإنها تعتبر بحكم العدم بالنسبة لتركيا». واعتبر أن «القدس ستتحرر عاجلا أم آجلا وسيتحتم على الولايات المتحدة وإسرائيل تركها لأصحابها الأصليين».

وطالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بموقف عربي وإسلامي جماعي اتجاه المجازر الإسرائيلي، وكتب الوزير التركي عبر تويتر: «يجب على منظمة التعاون الإسلامي والقمة العربية

اتخاذ موقف جماعي قوي من المجزرة في غزة»، مضيفاً: «المجزرة في غزة اليوم لا يكفيها الإدانات، يجب القيام بخطوات عملية مشتركة في أسرع وقت».

وتعليقاً على نقل السفارة الأمريكية للقدس، اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الأوضاع الحالية «تجعلنا نشعر وكأننا في الأيام المظلمة التي سبقت الحرب العالمية الثانية (1939–1945)».

وأضاف في كلمة على هامش زيارته لبريطانيا»: «من خلال قرار نقل سفارتها إلى القدس، فضّلت واشنطن أن تكون جزءًا من المشكلة، لا جزءًا من الحل، وبذلك فقدت دور الوساطة في عملية السلام في الشرق الأوسط». وبينما جدد أردوغان رفض بلاده «لهذا القرار الذي ينتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة»، شدد على أنه «على المجتمع الدولي القيام بدوره والتحرك بسرعة من أجل إيقاف عدوانية إسرائيل المتصاعدة».

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن «فلسطين ليست وحيدة، والقدس ليست وحيدة». وأضاف في تغريدة له عبر تويتر باللغتين الإنكليزية والتركية «فلسطين ليست وحيدة. القدس ليست وحيدة. الاحتلال سينتهي، ولا بد أن ينتصر الحق والعدل»، واستخدم قالن هاشتاغ (وسم) #Nakba70.

وفي تصريحات أخرى، اعتبر قالن أن «النظام العالمي الصامت أمام البربرية الإسرائيلية في قتل الشعب الفلسطيني مشهد مُخجل»، مضيفاً: «كل قتل إسرائيلي لفلسطيني هي جريمة تضاف إلى مسلسل جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، نلعنها وندينها». ونشر قالن صورا لشهداء غزة وأخرى لحفل افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، وكتب»في الوقت الذي يتم قتل عشرات المدنيين في غزة يغني آخرون في القدس».

وأدان حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية «المجزرة الإسرائيلية التي وقعت في قطاع غزة»، وقال «ما حصل في غزة عار على الإنسانية وما تقوم به إسرائيل وترامب هو طعنة في خاصرة الشرق الأوسط ودعوة مفتوحة للحرب لا للسلام».

وعلى الصعيد الشعبي، تصدرت كتابات الأتراك عن غزة والقدس موقع التغريدات القصيرة تويتر، وتصدر وسوم غزة والقدس الأكثر تغريداً في تركيا من قبيل «غزة، القدس، مسيرة العودة الكبرى، النكبة 70»، وغيرها، حيث نشرت مئات آلاف التغريدات التي تندد بنقل السفارة الأمريكية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

٤٤. آلاف الأتراك ينتفضون ضدّ نقل السفارة الأمريكية للقدس.. ويعتصمون أمام السفارة الإسرائيلية

إسطنبول، باطمان، أنقرة – خالص أقيلدز، سلمان تور، جانقوت طاشدن: خرج الآلاف اليوم الاثنين في مسيرة بمدينة إسطنبول احتجاجًا على نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس.

وشارك في المسيرة التي حملت عنوان "ارفع صوتك ضد الاحتلال"، أعضاء منظمات مدنية وحشد كبير من المواطنين، حيث حمل المشاركون أعلام تركيا وفلسطين.

وأعرب المتظاهرون عن غضبهم إزاء استشهاد عدد كبير من الفلسطينيين في المظاهرات على حدود قطاع غزة، مرددين هتافات مناوئة لإسرائيل. وشهدت المسيرة إلقاء كلمات لبعض مسؤولي منظمات مدنية. وفي السياق نفسه، نظم أعضاء أكثر من 55 منظمة مدنية، مسيرة بولاية باطمان جنوب شرقي تركيا، احتجاجًا على نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها إلى مدينة القدس. وخرج العشرات في المسيرة التي حملت عنوان "باطمان تسير من أجل القدس"، حيث ردد المتظاهرون هتافات من قبيل "القهر للولايات المتحدة، القهر لإسرائيل"، و"إسرائيل المجرمة اخرجي من فلسطين"، و"القدس عاصمة فلسطين".

ونظّم مواطنون ومنظمات مدنية في تركيا، وقفة احتجاجية على نقل الولايات المتحدة الأمريكية سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس، وذلك أمام مقر السفارة الإسرائيلية في أنقرة.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية مواطنون أتراك إلى جانب أعضاء منصة الحريات الدينية التركية (منظمة مجتمع مدني)، وحشد من ممثلي منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والنقابات العمالية الرئيسية. ورفع المحتجون أمام مقر السفارة الإسرائيلية العلم الفلسطيني ورددوا هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال المسؤول في منصة الحريات الدينية التركية، حسن قرمان، إن "الذهنية الصهيونية والإمبريالية أراقتا دماء الأبرياء في فلسطين؛ في الوقت الذي يستعد فيه العالم الإسلامي لاستقبال شهر رمضان المبارك". وشدد قرمان على أن "إسرائيل ليست دولة مشروعة، وأنها منظمة إرهابية"، داعيًا بلدان العالم الإسلامي لاتخاذ خطوات ملموسة، والدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني والوقوف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية.

وفي مدينة ملاطية شرقي تركيا، نظم مواطنون ومنظمات مدنية وقفة احتجاجية على نقل الولايات المتحدة سفارتها إلى مدينة القدس. وردد المواطنون الذين تجمعوا أمام مسجد الحاج يوسف التاريخي وسط المدينة؛ هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2018/5/14

٤٥. العاهل المغربي في رسالة لعباس: المساس بوضع القدس ينطوي على خطر الصراع الديني

القدس: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الاثنين، رسالة من الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية رئيس لجنة القدس. وأكد الملك المغربي في رسالته لسيادة الرئيس، أن المساس بالوضع القانوني والتاريخي للقدس ينطوي على خطر الزج بالقضية الفلسطينية في متاهات الصراعات الدينية. وأشار الملك المغربي، الى أن الاجماع الدولي الرافض للإدارة الأميركية بنقل سفارتها للقدس، يعتبر بمثابة رسالة دعم قوية لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى رأسها مدينة القدس. وجدد الملك محمد السادس في رسالته، رفض المغرب لهذا العمل الأحادي الذي يتنافى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تؤكد على عدم المساس بالوضع السياسي لمدينة القدس باعتبارها احدى قضايا الوضع النهائي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/14

٤٦. قطر تدين "المجزرة الوحشية" الإسرائيلية في غزة

وكالة الأنباء القطرية (قنا)–الجزيرة: أدانت دولة قطر بأشد العبارات "المجزرة الوحشية والقتل الممنهج" اللذين ترتكبهما قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزّل بقطاع غزة، وذلك أثناء احتجاجهم على القرار الأميركي بنقل السفارة إلى القدس. وقالت المتحدثة باسم الخارجية القطرية لولوة الخاطر مساء الاثنين إن دولة قطر تدعو كافة القوى الدولية والإقليمية التي لها كلمة مسموعة لدى إسرائيل إلى التحرك الفوري لإيقاف آلة القتل الوحشي، كما تدعو مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته.

الجزيرة.نت، 2018/5/15

٤٧. إيران رداً على نقل السفارة إلى القدس: الإدارة الأميركية تتصرف بـ «عدم نضج»

وأعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، رداً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، أن الإدارة الأميركية تتصرف بـ «عدم نضج» وتنتهج «أسلوب المغامرة». وقال خلال اجتماع «اللجنة الدائمة لفلسطين» في طهران إن «واشنطن تواجه أزمة اتخاذ قرارات استراتيجية وتتعاطى مع المسرح الدولي بعدم نضج وبأسلوب المغامرة».

الحياة، لندن، 2018/5/15

٤٨. الإذاعة العبرية الإسرائيلية: الإمارات العربية تدعو وزيراً إسرائيلياً لزيارتها علناً

الجزيرة – وكالات: نقلت الإذاعة العبرية الإسرائيلية الرسمية عن وزير المواصلات الإسرائيلي أيوب قرا أنه تلقى دعوة رسمية علنيه لزيارة دولة الإمارات. وأكد الوزير الإسرائيلي لمراسل الجزيرة إلياس كرام صحة خبر الدعوة. وأيوب قرا هو سياسي إسرائيلي وعضو في حزب الليكود ينتمي إلى الطائفة المعروفية الدرزية، يعرف بالولاء التام لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. وقال قرا إن الزيارة متوقعة في يونيو/حزيران المقبل، وأضاف أنه يتوقع زيارات لمسؤولين خليجيين إلى إسرائيل قريبا، مؤكدا أنها ستجري بشكل علني بحت.

الجزيرة.نت، 2018/5/14

٤٩. "علماء السودان" تطالب الجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" بالتحرك ضد جرائم "إسرائيل"

الخرطوم– عادل عبد الرحيم– الأناضول: طالبت هيئة علماء السودان، يوم الإثنين، الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بـ "غسل عار السكوت" على الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في غزة. وقال رئيس الهيئة، محمد عثمان صالح للأناضول، إن "علماء السودان تعلن تضامنها الكامل مع الإخوة في فلسطين وخاصة غزة". وأعرب صالح، عن استنكار الهيئة لصمت بعض الدول العربية وعدم وقوفها الموقف الذي يلزم في مثل هذه الحالات، مضيفا "ندعو الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى غسل عار السكوت لما يجري في غزة وفي القدس". وأضاف "ندين بكل القوى الأعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وندعو كافة المسلمين لمناصرة إخوانهم الفلسطينيين بكل وسائل الدعم والمناصرة". وأوضح أن "نقل السفارة الأمريكية للقدس لن يغير من قناعتنا ومن قناعة أحرار العالم أن القدس ستظل عاصمة فلسطين الأبدية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/14

٥٠. الإمارات تدين استخدام القوة المفرطة ضدّ الفلسطينيين وتخصص خمسة ملايين دولار أدوية لغزة

أبوظبي (وام): أدانت دولة الإمارات بشدة التصعيد الإسرائيلي الذي يشهده قطاع غزة، والذي أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى. وعبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاستخدام الاحتلال القوة المفرطة ضد الفلسطينيين العزل الذين يمارسون حقهم في التظاهر والمطالبة بحقوق مشروعة، محذرة من التبعات السلبية لمثل هذا التصعيد الخطير.

وشدد البيان على رفض الإمارات القاطع لاستخدام القوة في مواجهة المسيرات السلمية التي انطلقت في الذكرى الـ70 للنكبة مطالبة بحقوق عادلة. ودعا البيان المجتمع الدولي إلى الاضطلاع

بمسؤولياته تجاه وقف العنف وحماية الشعب الفلسطيني الشقيق، مجدداً التأكيد على موقف دولة الإمارات الثابت والمستمر تجاه القضية الفلسطينية، ودعمها للأشقاء الفلسطينيين في استعادة حقوقهم المشروعة، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وأعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر هيئة الهلال الأحمر الإماراتية تخصيص مبلغ 5 ملايين دولار أميركي، وذلك لتوفير أدوية عاجلة ومواد طبية للمتضررين من الفلسطينيين العزل على حدود غزة جراء المواجهات الدامية التي أطلقت فيها القوات الإسرائيلية الرصاص الحي وقنابل الغاز.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/5/15

٥١. مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يقرر تنظيم مؤتمر لنصرة القدس في فلسطين

القاهرة: أقر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، في ختام أعمال دورته ال41، التي عقدت أمس بالقاهرة، تنظيم مؤتمر نصرة القدس الشريف بدولة فلسطين، تزامناً مع اعتماد عام 2018 عاماً للقدس، كعاصمة للشباب الإسلامي. وكلف المجلس الأمانة الفنية بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين لتنظيم المؤتمر، مع صرف 50 ألف دولار، دعماً مالياً، للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بفلسطين.

الخليج، الشارقة، 2018/5/15

٥٢. "الكتاب العرب": لا للإجراءات الأمريكية والمواقف الانتهازية

أبوظبي: أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة أمينه العام الشاعر والكاتب الصحفي حبيب الصايغ بياناً، في الذكرى السبعين للنكبة، الذي يوافق الخامس عشر من مايو/ أيار، في أعقاب إعلان الكيان الصهيوني دولته المغتصبة على الأرض الفلسطينية. وأكد الاتحاد، في هذه المناسبة، على موقفه المبدئي والثابت المساند للقضية الفلسطينية باعتبارها أكثر القضايا عدلًا في العصر الحديث، وعلى حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، وعلى ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس التاريخية الموحدة، ورفض كل خطوة دولية ضد تلك الثوابت لأنها تعطي شرعية للاحتلال الغاصب، وخاصة قرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال، والذي ترافق مع ذكرى النكبة، وتشريد الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني الحر الأبي.

الخليج، الشارقة، 2018/5/15

٥٣. دراسة إسرائيلية ترصد "منافع" العلاقة مع السعودية

صالح النعامي: أفادت دراسة إسرائيلية صدرت قبل يومين عن المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية (ميتيفيم)، بأن التوجهات التي يعبر عنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تحمل في طياتها لإسرائيل فرصاً هائلة على الصعد الاستراتيجية، الأمنية، والاقتصادية. وبحسب الدراسة، فإن نظام الحكم السعودي ينطلق من افتراض مفاده أن هناك طاقة كامنة مهمة وحيوية في التحالف مع إسرائيل بسبب تعاظم الخطر الإيراني واشتداد التحدي الذي تشكله التنظيمات الإسلامية السنية المتشددة. وترى الدراسة، التي أعدتها الباحثة المتخصصة في الشأن السعودي ميخال يعاري، أن ما يغري الرياض بالسعي لتعزيز تحالفها مع تل أبيب حقيقة إدراكها أن إسرائيل هي "الدولة الوحيدة في المنطقة القادرة على مواجهة الأعداء المشتركين عسكرياً".

وأوضحت الدراسة أن نظام الحكم في الرياض بات يرى في إسرائيل "اللاعب الإقليمي الأبرز" القادر على مساعدتها في مواجهة إيران "بسبب تراجع دور الولايات المتحدة وتوجه الإدارات الأميركية المتعاقبة لتجنب التورط في صراعات المنطقة الدامية". وأشارت إلى أن السعوديين معنيون ليس فقط بالاستفادة من القدرات الاستخبارية والاستراتيجية لتل أبيب، بل يراهنون على التقنيات المتقدمة التي تنتجها إسرائيل في تحسين قدرة الرياض على تحقيق رؤية بن سلمان القائمة على التوقف عن الاعتماد على النفط كعصب للاقتصاد السعودي.

ورأت الدراسة أن التحالف والتطبيع مع السعودية ينطويان على فرص استراتيجية هائلة لإسرائيل، مشيرة إلى أن تل أبيب بإمكانها أن تعتمد على الرياض في تحسين قدرتها على مواجهة إيران، مضيفة أن الموقع الجغرافي الفريد والمكانة الدينية للسعودية يزيدان من قيمة الشراكة بينها وبين إسرائيل في مواجهة إيران. ولفتت الأنظار إلى أن توجه السعودية للتعاون أمنياً مع إسرائيل سيشجع دولاً عربية أخرى على التعاون مع تل أبيب.

واستدركت الباحثة الإسرائيلية بأن الشراكة مع السعودية في مواجهة إيران وتعاظم التعاون معها في المجالات الاستراتيجية والاستخبارية يجب ألا يمثل مسوغاً لتوقف تل أبيب عن مراقبة صفقات السلاح التي تتوصل إليها الرياض مع واشنطن والتي بإمكانها أن تهدد ميزان القوى الاستراتيجي. تضاف إلى ذلك ضرورة العمل على منع السعودية من الحصول على سلاح نووي كرد على قيام إيران بتطويره.

وأشارت الباحثة إلى أن إسرائيل بإمكانها أن تعتمد على السعودية في احتواء تفجر بعض الأحداث الحساسة، لا سيما في كل ما يتعلق بردة الفعل الفلسطينية على ما تقوم به إسرائيل في المسجد

الأقصى. كما أن هذا التعاون يمكن أن يمهد الطريق أمام تطوير مشاريع اقتصادية مشتركة، ولا سيما في مجال الطاقة والزراعة، على أن يمتد هذا التعاون إلى دول عربية أخرى.

ووفقاً للدراسة، فإن السعودية تؤدي حالياً دوراً مهماً في ممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية لإرغامها على خفض سقف توقعاتها ومطالبها في أية تسوية للصراع مع إسرائيل.

وأشارت الدراسة إلى بعض التحولات الرئيسة في موقف السعودية من القضية الفلسطينية، موضحةً أن السعودية لم تعد تطالب بحل "عادل" للقضية الفلسطينية وباتت تنادي بحل "منطقي". كما أشارت إلى أن الرياض لم تعد تؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة "بل تدعو لحل يكون مقبولاً لدى الفلسطينيين وإسرائيل". ولفتت إلى أن السعودية لم تعد تربط تطبيع العلاقات مع إسرائيل بحل القضية الفلسطينية، بل "بحدوث انطلاقة في المفاوضات الهادفة لحل الصراع".

وأوضحت الدراسة أن السعودية تلمح لإسرائيل بأنه في حال قامت بإبداء بعض بوادر حسن النية تجاه الفلسطينيين، مثل تجميد جزئي للاستيطان، فإن الرياض بإمكانها أن تقدم على خطوات أخرى على صعيد تطوير التطبيع.

وأعادت الباحثة للأذهان ما قاله ولي العهد السعودي في اللقاء الذي جمعه بعدد من القادة اليهود الأميركيين خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، لا سيما اتهامه للقيادات الفلسطينية المتعاقبة "بإهدار فرص التوصل لتسوية للصراع وأنه آن الأوان أن يقبل القادة الفلسطينيون الاقتراحات التي تعرض عليهم أو أن يتوقفوا عن إبداء التذمر".

وأشارت إلى أن توجيه بن سلمان الانتقادات للفلسطينيين في وجود القيادات اليهودية "يعد سابقة"، على اعتبار أن السعوديين كانوا يحرصون على توجيه الانتقادات سراً.

وعلى الصعيد الاقتصادي، لفتت الدراسة إلى أن السعودية يمكن أن تسمح للمنتوجات والقوى العاملة الإسرائيلية بالانخراط في السوق السعودي، ما سيمثل إسهاماً هائلاً للاقتصاد الإسرائيلي، لا سيما في حال أقدمت دول أخرى على فتح أسواقها أمام المنتجات الإسرائيلية. ولفتت إلى أن أي توجه لتحسين العلاقة مع إسرائيل يتناقض مع توجهات قطاعات واسعة من السعوديين، الذين يرون في العلاقة بين تل أبيب والرياض "خيانة للقضية الفلسطينية وتسهم فقط بمنح أعداء النظام السعودي سلاحاً دعائياً ضد نظام الحكم".

وأشارت إلى أن العائلة المالكة في الرياض التي تعي توجهات الغالبية العظمى من السعوديين تحاول بين الفترة والأخرى أن تقنع السعوديين بأنها لا تريد "بيع الفلسطينيين من خلال دفع التطبيع مع إسرائيل قدماً".

وتجزم الدراسة بأن القضية الفلسطينية "لم تكن في يوم من الأيام على رأس أولويات السعودية، لكنها ظلت عنصراً يؤخذ بعين الاعتبار في كل ما يتعلق بتوجهات نظام الحكم لتعزيز علاقته بإسرائيل".

وحسب يعاري، فإن الكثير من نقاط التحول الفارقة في التاريخ الحديث قد شهدت التقاء مصالح بين السعودية وإسرائيل لكنها لم تسفر عن تحول كبير في طابع العلاقة الظاهرية بين الطرفين "وذلك بسبب مخاوف النظام من ردة فعل عربية تسهم بالمس بصورة العائلة المالكة وبمكانة السعودية الدينية كحارسة للأماكن الإسلامية المقدسة".

واستدركت الدراسة بأنه على الرغم من النوايا السعودية، إلا أن الرياض غير قادرة على إلزام أية قيادة فلسطينية بالتنازل عما تعتبره "حقوقاً تاريخية ووطنية" للشعب الفلسطيني. وأضافت أن ما يزيد الأمور تعقيداً أمام نظام الحكم في الرياض حقيقة أن حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب لا تبدي استعداداً لتقديم بوادر حسن النية للفلسطينيين التي يمكن أن تساعد هذا النظام على تبرير تطبيع العلاقات مع تل أبيب.

وشددت على أن طابع الحكومة الإسرائيلية الحالية والتوجهات المتطرفة للأحزاب والحركات المشاركة فيها تجعل من المستحيل توفير بيئة سياسية تزيل الحرج عن السعودية وتسمح لها باستغلال الطاقة الكامنة في العلاقة مع تل أبيب. وحذرت من أن يخيّب نتنياهو آمال القيادة السعودية مجدداً ويحرجها من خلال الانسحاب من التعهدات التي يقدمها من وراء الكواليس بشأن استعداده للقيام بخطوات على صعيد حل الصراع مع الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/15

٥٤. الولايات المتحدة تحتفل بسفارتها في القدس على ركام النكبة

وكالات: افتتحت الولايات المتحدة سفارتها بالقدس المحتلة، على أنقاض دماء عشرات الشهداء والجرحى، وركام النكبة ال70، التي سرقت «إسرائيل» فيها فلسطين، تحت مباركة دولية أضاعت الحقوق الفلسطينية غيلة وعدواناً. أمريكا ضربت عرض الحائط الغضب الفلسطيني والعربي والإسلامي، وأصرت على نقل سفارتها للقدس، متجاهلة الحق الفلسطيني في المدينة المقدسة.

أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، معتبراً أن ذلك يشكل «يوماً عظيماً لإسرائيل». وأعلن ترامب على «تويتر» أن «التمهيد للحفل الذي سيبدأ الساعة التاسعة (بتوقيت واشنطن و00:13 ت ج) قد بدأ بالفعل»، مشيراً إلى أن شبكة «فوكس» التلفزيونية، التي يحرص على متابعتها كل صباح ستبث الحفل بشكل مباشر، متجاهلاً بحر الدماء النازفة في فلسطين؛ جرّاء قراره. وقال في رسالة مسجلة خلال مراسم افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس، إنه لا

يزال ملتزماً بالسلام بين الفلسطينيين و«إسرائيل». وزعم «أملنا الأكبر هو السلام»، وأضاف «الولايات المتحدة تظل ملتزمة تماماً بتسهيل اتفاق سلام دائم، ستظل الولايات المتحدة صديقاً عظيماً ل«إسرائيل» وشريكاً في قضية الحرية والسلام». وشاركت ابنة ترامب إيفانكا مع زوجها جاريد كوشنر وكلاهما من مستشاري ترامب إلى جانب مئات الشخصيات من البلدين في مراسم التدشين.

وقال جاريد كوشنر المستشار الكبير بالبيت الأبيض خلال مراسم افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، إن من الممكن أن يحقق طرفا الصراع «الإسرائيلي» الفلسطيني مكاسب أكبر من أي تنازلات يقدمانها في أي اتفاق للسلام. وأكد «نعتقد أنه من الممكن أن يحقق الجانبان مكاسب أكبر مما يقدمانه حتى يتسنى لكل الناس العيش في سلام وبمأمن من الخطر، متحررين من الخوف، وقادرين على تحقيق أحلامهم». وزعم «ينبغي أن تظل القدس مدينة تلم شمل الناس من كل الأديان».

وقال: «في الوقت الذي تراجع الرؤساء قبل هذا الرئيس عن تعهدهم بنقل السفارة الأمريكية بمجرد توليهم منصبهم فقد أوفى هو بوعده؛ لأنه عندما يقطع الرئيس ترامب وعداً فإنه يلتزم به». وقال السفير الأمريكي ديفيد فريدمان في مراسم افتتاح السفارة «نفتتح اليوم السفارة الأمريكية في القدس». وقال: «نحن نعطي «إسرائيل» نفس الحق الذي نعطيه لكل دولة لتحدد المدينة التي ستكون عاصمتها».

الخليج، الشارقة، 2018/5/15

٥٥. واشنطن تعرقل طلباً في الأمم المتحدة لإجراء تحقيق مستقل في أحداث غزة

"القدس العربي": منعت واشنطن، الإثنين، تبنّي مجلس الأمن الدولي لبيان يدعو إلى إجراء تحقيق مستقل في الأحداث الدموية في غزة، ويُندّد بقتل المتظاهرين السلميين على حدود القطاع.

وجاء في نص مشروع البيان الذي حصلت "القدس العربي" على نسخة منه: "يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، لا سيما في سياق الاحتجاجات السلمية في قطاع غزة والخسائر المأساوية لأرواح المدنيين. ويعرب المجلس عن غضبه وأسفه لمقتل المدنيين الفلسطينيين الذين يمارسون حقهم في الاحتجاج السلمي".

كما دعا مشروع البيان إلى "إجراء تحقيق مستقل وشفاف لضمان المساءلة واحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان". إلى جانب دعوة الدول الأعضاء إلى "تكثيف الجهود لإنهاء حصار غزة بما

يتماشى مع قرار مجلس الأمن 1860 (2009). وتوفير مساعدة إنسانية فورية للسكان المدنيين الفلسطينيين في غزة لتلبية الاحتياجات العاجلة والتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية المأساوية".

كما يؤكد البيان مجددا أن "أي قرارات أو تصرفات من شأنها أن تغيّر من طابع مدينة القدس المقدسة أو مركزها الديموغرافي أو تكوينها الديموغرافي ليس لها أي أثر قانوني، وتعتبر لاغية وباطلة ويجب إلغاؤها وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وفي وقت سابق الإثنين، أعلنت البعثة الكويتية لدى الأمم المتحدة، أنها دعت إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن، صباح الثلاثاء، حول الوضع في الشرق الأوسط بعد استشهاد عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال منصور العتيبي، سفير الكويت لدى الأمم المتحدة، "ندين ما حدث. سيكون هناك رد فعل من قبلنا".

ونشرت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، على صفحتها في موقع "تويتر، الإثنين، صورة مع نظيرها الإسرائيلي، داني دانون، علقت عليها قائلة "في هذا اليوم التاريخي، احتفلت مع السفير دانون بالصداقة بين بلدينا، ونقل السفارة إلى القدس".

القدس العربي، لندن، 2018/5/14

٥٦. البيت الأبيض يحمِّل حماس مسؤولية شهداء غزة

واشنطن–د ب أ: حمل المتحدث باسم البيت الأبيض راج شاه، اليوم الاثنين، حركة "حماس" مسؤولة ارتقاء شهداء خلال الاحتجاجات في قطاع غزة أمس الاثنين.

وقال شاه أن" حماس" أثارت "عن قصد واستخفاف" الرد على افتتاح السفارة الأمريكية الجديدة في القدس. وتابع شاه قائلا "لا ينبغي أن نغفل حقيقة أن حماس هي التي تتحمل، بصراحة، المسؤولية عن الوضع برمته الآن."

كما نوه شاه إلى أن قرار افتتاح السفارة الأمريكية الجديدة – وهو بمثابة وفاء لأحد وعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قطعها على نفسه أثناء حملته الانتخابية – لن يؤثر على جهود الإدارة الأمريكية للتوسط في تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/5/15

٥٧. جنوب إفريقيا تستدعي سفيرها في "إسرائيل" "حتى إشعار آخر"

عبد الجبار أبوراس: أعلنت جنوب إفريقيا استدعاء سفيرها في تل ابيب "حتى إشعار آخر" على خلفية المجزرة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكر بيان صادر عن قسم العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا (ديركو) أن "حكومة البلاد تدين بأشد العبارات الممكنة الاعتداء العنيف الأخير الذي نفذته القوات الإسرائيلية المسلحة على طول حدود غزة، والذي أودى بحياة أكثر من 40 مدنيًا".

وأضاف البيان الذي نشر في موقع "ديركو": "نظرًا للطريقة العنصرية والخطيرة للهجوم الإسرائيلي الأخير، اتخذت الحكومة قرار استدعاء السفير سيسا نغومباني، مع التنفيذ الفوري وحتى إشعار آخر".

وتابع: "كما أعلنا في مناسبات سابقة، تجدد جنوب إفريقيا تأكيد رأيها أنه يجب على القوات الإسرائيلية الانسحاب من حدود قطاع غزة، وإنهاء اقتحاماتها العنيفة والمدمرة داخل الأراضي الفلسطينية".

وحذّر من أن "تقف أعمال العنف في قطاع غزة في طريق إعادة بناء المؤسسات والبنية التحتية الفلسطينية".

وجاء في البيان أيضًا: " تمثل الأعمال الروتينية للقوات الإسرائيلية عقبة أخرى أمام التوصل إلى حل دائم للنزاع، الذي يجب أن يأتي في شكل دولتين فلسطين وإسرائيل".

كما دعا بيان حكومة جنوب إفريقيا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق مستقل في عمليات القتل، بهدف محاسبة المسؤولين عنها.

وقال البيان: "مثل باقي أعضاء المجتمع الدولي، فإن جنوب إفريقيا تشعر بالانزعاج من العدوان المميت الأخير وتكرر دعوتها للعديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بإجراء تحقيق مستقل في عمليات القتل، بهدف محاسبة المسؤولين عنها".

من جهتها، أكدت الخارجية الإسرائيلية استدعاء جنوب إفريقيا لسفيرها في إسرائيل، حسبما نقلت صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل".

ونقلت الصحيفة عن إيمانويل نهشون، المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية تأكيده استدعاء سيسا نغومباني " من أجل التشاور". وأضاف أن نغومباني سيغادر إلى بريتوريا عاصمة جنوب إفريقيا الليلة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/5/14

٥٨. نقل السفارة الأمريكية للقدس.. الحاضرون والغائبون

الناصرة –وديع عواودة: قاطع 54 من بين 86 سفيرا أجنبيا لدى إسرائيل احتفالية للخارجية الإسرائيلية أول أمس الأحد، في القدس، عشية نقل واشنطن سفارتها إلى المدينة المحتلة، إذ لم تشارك معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاحتفال لأن لموقفها الرافض للنقل. وأقرت الخارجية الإسرائيلية بأن سفراء روسيا ومصر والهند واليابان والمكسيك تغيبوا أيضا عن الاحتفالية التي دعت إليها الأحد حيث شارك بها 32 سفيرًا، منهم سفراء 4 دول من الاتحاد الأوروبي فقط هي: النمسا والمجر ورومانيا والتشيك، إضافة لـ5 دول أوروبية غير أعضاء في الاتحاد: ألبانيا ومقدونيا وصربيا وأوكرانيا وجورجيا. كما حضر الاحتفال سفراء 12 دولة أفريقية هي: أنغولا، والكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية الكونغو، وكوت ديفوار، وكينيا، وجنوب السودان، وتنزانيا، وإثيوبيا، ونيجيريا، وزامبيا، ورواندا. ومن أمريكا الوسطى شارك سفراء خمس دول: جمهورية الدومينيكان، والسلفادور، وغواتيمالا، وبنما، وهندوراس. ومن قارة أمريكا الجنوبية شارك في الحفل كل من باراغواي وبيرو فقط، ومن قارة آسيا 4 دول هي: ميانمار والفلبين وتايلاند وفيتنام.

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٥٩. الأمم المتحدة تدعو لمحاسبة "إسرائيل"

عمان: دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين إلى وقف قتل الفلسطينيين عند حدود قطاع غزة فورا، مشددا على ضرورة محاسبة المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان. وجاء في تغريدة في حساب المفوضية الأممية لحقوق الإنسان على "تويتر"، إن "قتل العشرات الصادم، وإصابة المئات بالنيران الحية الإسرائيلية في غزة يجب أن يتوقف الآن، يجب احترام الحق في الحياة، يجب محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات البشعة لحقوق الإنسان. وعلى المجتمع الدولي ضمان العدالة للضحايا".

فلسطين أون لاين، 2018/5/14

٦٠. "أونروا" تدين استخدام "إسرائيل" لـ"القوة المفرطة" ضد متظاهري "مليونية العودة"

غزة – فاطمة الزهراء العويني: أدانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، استخدام (إسرائيل) للقوة المفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين السلميين، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة و(إسرائيل) في "مليونية العودة"، أمس.

وقالت أونروا في بيان صدر عنها، الثلاثاء، "ندين وبدون تحفظ الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين الذين يتمتعون بالحق في التجمع السلمي والتعبير السلمي عن الرأي". وبينت شعورها بالاستياء حيال استشهاد وجرح العشرات من المدنيين في غزة، ومن ضمنهم أطفال.

وأردفت:" إن السكان في قطاع غزة تعرضوا لعواقب نزاعات مسلحة متكررة وحصار خانق على مدار العقد الماضي. وأعمال العنف أمس وخسائر الأرواح ستضيف فصلاً آخر من الصدمة على وضع لا يمكن الدفاع عنه".

وأردفت "تزداد مخاطر أن نشهد أحداث عنف مشابهة في الأيام القادمة، وبالتالي فإن هنالك حاجة ملحة لحشد دولي جماعي من أجل منع المزيد من حوادث القتل والجرح. إن أية إصابة إضافية تعد هزيمة للإنسانية".

فلسطين أون لاين، 2018/5/15

٦١. غرينبلات: نقل السفارة إلى القدس شرط لتحقيق السلام

تل أبيب: اعتبر جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأمريكي للاتفاقيات الدولية، إن نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس "شرط ضروري لتحقيق السلام".

وقال غرينبلات، المتواجد في القدس للمشاركة في حفل افتتاح السفارة: " إن اتخاذ الخطوة التي طال انتظارها في نقل سفارتنا ليس خروجاً على التزامنا القوي بتسهيل التوصل إلى اتفاق سلام دائم، بل هي شرط ضروري لذلك".

وأشار في سلسلة تغريدات على حسابه في "تويتر"، اليوم الإثنين، إلى أن مجلس الشيوخ الأمريكي أعاد بالإجماع في عام 2017 التأكيد على قانون سفارة القدس الذي تم إقراره من قبل الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) عام 1995 والذي حث على هذا الإجراء". وأضاف: " أكثر من عقدين من التأجيل الذي أعاق نقل السفارة لم يقربنا من اتفاق سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين".

وأشار إلى أن الولايات المتحدة "تواصل دعم الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة، وما زلنا ملتزمين بتطوير اتفاقية بين الأطراف تؤدي إلى سلام دائم وشامل".

وقال غرينبلات إن القدس" كانت، ويجب أن تبقى، مدينة يصلي فيها اليهود عند الحائط الغربي (حائط البراق)، والمسيحيون يسيرون على طريق الآلام، ويتعبد المسلمون في الأقصى".

القدس، القدس، 2018/5/14

٦٢. "العفو الدولية": استخدام القوة المفرطة في غزة انتهاك مشين للقانون الدولي

قال فيليب لوثر، مدير البحوث وأنشطة كسب التأييد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رداً على الأنباء التي تفيد بأن عشرات الفلسطينيين قد قُتلوا، وأصيب المئات بجروح، اليوم، على أيدي الجيش الإسرائيلي خلال الاحتجاجات على طول السياج الذي يفصل غزة عن إسرائيل:

"هذا مثال مروع آخر يستخدم فيه الجيش الإسرائيلي القوة المفرطة والذخيرة الحية بطريقة تبعث على الأسى التام. فهذا انتهاك للمعايير الدولية، كما أنه ارتكب، في بعض الحالات، ما يبدو أنه أعمال قتل متعمد، تشكل جرائم حرب".

"إن الصور الواردة اليوم من غزة تبعث على القلق البالغ. ومع استمرار خروج العنف عن نطاق السيطرة، يجب على السلطات الإسرائيلية أن تكبح جماح الجيش على الفور للحيلولة دون وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح، والإصابات الخطيرة".

"ففي الشهر الماضي فقط، دعت منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي إلى وقف شحن الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إسرائيل. فارتفاع عدد الوفيات والإصابات اليوم إنما يبرز فقط الحاجة الملحة إلى فرض حظر على الأسلحة".

واختتم لوثر قائلاً: "وعلى الرغم من أن بعض المحتجين قد شاركوا في شكل من أشكال العنف، إلا أن هذا لا يبرر استخدام الذخيرة الحية. "فبموجب القانون الدولي، لا يمكن استخدام الأسلحة النارية إلا في حالة توفير الحماية من تهديد وشيك بالقتل أو الإصابة الخطيرة".

منظمة العفو الدولية، 2018/5/14

٦٣. تنديد دولي بالخطوة الأمريكية وبقتل المحتجين في غزة

القدس المحتلة – "الحياة": عبرت دول عدة عن مخاوفها من تداعيات نقل السفارة الأميركية إلى القدس، معلنة رفضها تلك الخطوة التي تؤجج الصراع بين فلسطين وإسرائيل وتؤدي إلى عرقلة مفاوضات السلام، فيما استنكرت المجموعة الدولية وفي مقدمها بريطانيا (أقرب حليف إلى الولايات المتحدة) وروسيا، نقل السفارة الذي سبق أن رفضته 128 دولة من أصل الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة. وتسبب نقل السفارة أمس، بمواجهات عنيفة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل أوقعت أكثر من 40 شهيداً وألفي جريح في حصيلة أوّلية.

ودعت وزيرة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى «أقصى درجات ضبط النفس» بعد مقتل أكثر من 40 فلسطينياً بنيران الجنود الإسرائيليين خلال احتجاجات ضد نقل السفارة الأميركية. وعلّقت موغيريني في بيان على «قتل عشرات الفلسطينيين من بينهم أطفال وإصابة

المئات بنيران إسرائيلية خلال احتجاجات واسعة مستمرة قرب سياج غزة». وقالت: «نتوقع من الجميع التصرف بأقصى درجات ضبط النفس لتجنب مزيد من الخسائر في الأرواح».

وأعلنت بريطانيا عدم نيتها نقل سفارتها إلى القدس. وأضافت: «نختلف مع الولايات المتحدة في قرارها نقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن وضع المدينة». وأكدت أن «مقر السفارة البريطانية في إسرائيل يقع في تل أبيب وليس لدينا خطط لنقلها».

إلى ذلك، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إسرائيل إلى ضبط النفس عند استخدام القوة والتصرف بمسؤولية لتفادي التصعيد، بعد سقوط عدد كبير من الشهداء الفلسطينيين.

ودعت الحكومة الألمانية الفلسطينيين والإسرائيليين إلى «ضبط النفس»، مؤكدة أن «مصير القدس تحدده فقط مفاوضات بين الطرفين». ورأت أن «افتتاح السفارة الأميركية يجب ألا يكون سبباً للعنف»، مطالبة بـ «عدم إساءة استخدام حق التعبير السلمي».

وشددت الخارجية الألمانية في بيان على أنه «يجب على الجنود الإسرائيليين احترام مبدأ التناسب»، في إشارة إلى ضرورة تناسب رد فعل الجنود الإسرائيليين مع الفعل نفسه. وأكدت أنها مازالت مقتنعة بأن الصراع حول وضع القدس» لن يحل سوى بمفاوضات يرضى عنها الطرفين».

واعتبرت روسيا أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيؤدي إلى مزيد من التوتر في المنطقة. وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن بلاده «قلقة من أن يؤجج نقل السفارة الأميركية التوترات في الشرق الأوسط».

الحياة، لندن، 2018/5/15

٦٤. الرقص على جثث الموتى: السفارة الأمريكية تدشن عهداً جديداً من سفك الدماء

ديفيد هيرست

بعد أربعة أيام من حفل تتويج قيصر روسيا نيكولاس الثاني وزوجته أليكساندرا، كان من المقرر أن تقام مأدبة للعامة في حقل خودنكا في موسكو، حيث يعطى كل مشارك رغيف خبز وقطعة من السجق، وقطعة بسكويت مملحة، وقطعة حلوى بالزنجبيل وكوبا تذكاريا.

سرعان ما انتشر الخبر، فتجمهر مئات الآلاف منذ مساء اليوم السابق بانتظار الحصول على الهدايا المجانية. وفي الصباح الباكر، انتشرت إشاعة مفادها أن البيرة قد نفذت وأن الأكواب التذكارية يوجد بداخل كل واحد منها قطعة نقدية ذهبية. تدافع الجمهور، وسادت حالة من الهلع، وتساقط الناس فوق بعضهم البعض في أحد الخنادق مما أسفر عن مقتل 1389 شخصا.

علم الإمبراطور والإمبراطورة بالخبر. في البداية أراد نيكولاس إلغاء مشاركته في الحفل الراقص الذي كان مقررا في السفارة الفرنسية مساء ذلك اليوم، لولا أن غلبت حكمة من أشار عليه بأنه لو تغيب فإن من شأن ذلك أن يثير حفيظة الفرنسيين، فمضى الاحتفال كما كان مقررا له.

زار نيكولاس وزوجته موقع التدافع بعد أن أخليت منه جثث القتلى، ثم ذهب إلى الحفل الراقص وشارك فيه. اشتهرت تلك الحادثة بفاجعة خودنكا، وكرست تقليدا روسيا قديما من الرقص على جثث الموتى.

جاريد وإيفانكا وحقوق الإنسان

لا يمكن لجاريد وإيفانكا كوشنر التعذر بالجهل: فهما لا يعيشان في روسيا القيصرية حيث كانت الأخبار تنتقل ببطء شديد. فبينما كانا ضمن حشد تجمع في حديقة القنصلية الأمريكية السابقة في أرنونا بالقدس يوم الإثنين، تسرب القلق إلى أوساط التجمع الاحتفالي المرح بينما كان عدد القتلى في غزة آخذ في الارتفاع.

عندما كتبت هذه السطور كان عدد القتلى قد وصل إلى اثنين وأربعين وعدد الجرحى إلى 1700، كلهم بطلقات نارية حية، ولكن ذلك لم يكن كاف للحد من حماسة المجتمعين. ولم يخطر ببال جاريد ولو للحظة واحدة أن يعدل من نص كلمته. كانت المهدوية تبرق في عينيه، كما لو أنه ابتعث ليبلغ الناس بالرسالة الحق.

بدأ كلامه بالقول: "أشعر بفخر شديد لوجودي هنا اليوم في القدس، القلب الخالد للشعب اليهودي. نقف معا لأننا كلانا {أمريكا وإسرائيل} نؤمن بالحرية." ثم مضى يقول: "نقف معا لأننا كلانا نؤمن بحقوق الإنسان. نقف معا لأننا نؤمن بأن الديمقراطية تستحق أن يدافع عنها."

لا يقتصر الأمر على أنه كان موجودا هناك كممثل لرئيس الولايات المتحدة وإنما كوسيط للسلام. وبكونه وسيطا للسلام، هذا ما قاله عن المذبحة التي كانت تجري في نفس تلك اللحظة على بعد خمسة وسبعين كيلومترا من المكان الذي وقف فيه: "أولئك الذين يثيرون العنف هم جزء من المشكلة وليسوا جزءا من الحل."

ولا يعذر آل كوشنر أنهم كانوا شهودا على كارثة، كتلك التي نجمت عن تدافع البشر. كان القتل الجماعي متعمدا ومع سبق الإصرار. ما كان يفعله القناصة الإسرائيليون هو العمل حرفيا بما كان يمليه عليهم وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، الذي صرح لصحيفة ذي جيروساليم بوست في الثامن من إبريل / نيسان بأنه لا يوجد ناس أبرياء داخل قطاع غزة.

واليوم بعثت هند الخضري، المتعاونة مع ميدل إيست آي، برسالة من غزة تقول فيها: "كل ما شاهدته خلال الساعة الماضية هو الدم النازف من رؤوس ورقاب وصدور الناس التي أصيبت. راح الإسرائيليون يطلقون النار بشكل عشوائي على المتظاهرين بمجرد أن حاولوا اختراق السياج، ومازالت بعض الجثث عالقة هناك، ولا تستطيع سيارات الإسعاف الوصول إليها."

وأما سوسن زاهر، المحامية التي تعمل في مجموعة حقوقية فلسطينية اسمها العدالة، فقالت: "كان صوت القنص شديدا، كما سمعنا أصوات الدبابات، وما سمعناه وما رأيناه تعكسه تماما الأعداد المرتفعة للوفيات."

سرعان ما امتلأت ثلاجات المشرحة في مستشفى إندونيسيا شمال غزة، واكتظت المساجد كذلك بالجثث. وفي تصريح للجزيرة، قالت مرام حميد: "الجرحى ممددون على الأرض – لم يعد يوجد أسرة لإيوائهم. المستشفيات مكتظة. تسود المستشفيات حالة من القلق، لم تتوقف سيارات الإسعاف عن القدوم، والثلاجات امتلأت بالجثث، ويتجمع المئات من الناس من حولها، وقد هالتهم أنباء مقتل أحبائهم."

هجوم جراحي على ضمير كوشنر

على الرغم من كل ذلك استمر الحشد المرح في حديقة القنصلية يصفق، وظل الحضور يهبون واقفين كلما هنأ كوشنر حماه على التحلل من الصفقة مع إيران التي وصفها بالخطرة والمعطوبة وأحادية الجانب.

العالم الخارجي، ذلك العالم الذي فيه يعيشون فعليا، بدمائه النازفة، بأعضائه المبتورة ومعايشه المدمرة، تم فصله جراحيا من ضميرهم. غرد الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر قائلا إن الغزيين كانوا يسعون إلى تخريب الحفل. لابد أنها كانت أفكار القيصر وزوجته أيضا.

عند الانتهاء من كتابة هذا المقال وصل عدد القتلى إلى اثنين وخمسين والجرحى إلى 2400.

أقل ما يقال في قيصر روسيا أنه أبدى ما يدل على الحزن والأسى، أما سادة الأرض في هذا الزمن فلا يبدون شيئا من ذلك.

وقع تدافع خودنكا في عام 1896، أما مذبحة غزة فإنها تجري الآن بالضبط، وأمام أعيننا.

ميدل إيست آي، 2018/5/14

عربي 21، 2018/5/15

٦٥. نقل السفارة الأميركية إلى القدس: افتتاح رسمي لـ "صفقة القرن"

فكتور شلهوب

أكثر ما يلفت في افتتاح السفارة الأميركية في القدس، اليوم الإثنين، هو الاستفزاز المتعمد الذي يطبع الاحتفال بتدشينها، فواشنطن حرصت على تحويل المناسبة إلى شبه عيد وطني، تشارك فيه بوفد غير اعتيادي، رسمي ولاهوتي وقيادي ويحمل بحجمه وتركيبته أكثر من دلالة ورسالة.

250 شخصية؛ من بينهم 40 من مجلسي الكونغرس، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين، ورؤساء منظمات يهودية أميركية، ورجال دين معروفون بخطابهم الموتور تجاه العرب والمسلمين، جرى ضمّهم إلى الوفد ليفتتحوا الاحتفال بالدعاء والتبريكات!.

وكاد أن ينضم إلى هؤلاء، الرئيس دونالد ترامب الذي كان قد أعرب عن رغبته في المشاركة شخصياً في الاحتفال، لكن يبدو أنّ مشاغل اللحظة والاعتبارات البروتوكولية حالت دون حضوره. وقد استعاض عن ذلك بكلمة يوجهها بالفيديو إلى المحتفلين. ويُذكر أنّه كان قد رفض المشاركة بأي شكل في تدشين السفارة الأميركية الجديدة في لندن، في يناير/كانون الثاني الماضي، بالرغم من العلاقة التاريخية الخاصة التي تربط بريطانيا بواشنطن، فالزمن الأميركي الراهن، إسرائيلي الهوى أولاً.

غير أنّ المبالغة في المشاركة والمراسم الاحتفالية، لا تلخص الحدث وإن ميّزته. فنقل السفارة، تتبع أهميته الفعلية بالنسبة لإدارة ترامب، من كونه بنداً هاماً في أجندتها الشرق أوسطية، والتي تبلورت بآخر صورها بعد مجيء جون بولتون إلى البيت الأبيض، ومايك بومبيو إلى وزارة الخارجية. فحواها أن يُصار إلى استبدال الصراع العربي – الإسرائيلي، بالصراع العربي – الإيراني، بحيث يتم وضع الأول على الرف، ومنح الأولوية للثاني.

يستتبع ذلك رفع وتيرة التطبيع الإسرائيلي مع دول خليجية، لبناء تحالف بين الجانبين، في خدمة المواجهة الجديدة التي بدأت تطل برأسها من البوابة السورية. ولم يكن صدفة أن يتم، قبل يومين، تسريب خبر لقاء سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أثناء زيارة الأخير للعاصمة الأميركية، في مارس/آذار الماضي.

فالتوقيت مناسب مع بدايات الصدام الإسرائيلي الإيراني، لكشف مثل هذا اللقاء الآن، من أجل تسهيل نشر ثقافة التلاقي الخليجي – الإسرائيلي، من باب أنّه خيار تفرضه البراغماتية السياسية المطلوبة، حسب الترويجات المتوالية في المدة الأخيرة.

وبذلك يكون شعار "صفقة القرن" قد تكشف على حقيقته. وفي القلب منه تكمن عملية التطبيع العربي الإسرائيلي، بحيث يصير إلى عزل القضية الفلسطينية عن محيطها وسندها الرئيسي، بعد نسج التحالف الجديد، وربطه بوحدة المصالح التي تفرضها وحدة المواجهة.

في بداية عهده طرح ترامب هذا الشعار بصورة فضفاضة. أوحى من خلاله أنّ إدارته عازمة على تحقيق تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين. وتعزّز هذا التصوّر الواهم، عندما كلّف ترامب صهره جاريد كوشنر بهذا الملف، بزعم أنّ صداقات الأخير في إسرائيل، وثقتها به كواحد من أهلها، توفّر له فرصة لم تتوفر لغيره، لإنجاز مثل هذه المهمة السلمية.

إشاعة استبشر بها البعض، وبسذاجة لم يطل الوقت حتى تبيّن له كم كانت واهية، وكم كانت خيبته كبيرة، عندما انقلب ترامب على مزحته، واعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل!.

وزير الخارجية مايك بومبيو، تولّى، أمس الأحد، في عدة مقابلات، الدفاع عن القرار بزعم أنّ عملية السلام "لم تمُت" بعد الاعتراف بالقدس ونقل السفارة. زعم لا يتعامل معه أحد جدياً، حتى في واشنطن، إلا إذا كان قصده "السلام" الإسرائيلي المناقض للسلام الحقيقي.

قد يسهل على ترامب تسويق قرار نقل السفارة، وتوظيفه سياسياً لدى رأي عام داخلي؛ مشحون إجمالاً بثقافة الانحياز اللاواعي لإسرائيل. لكنّ العارفين بشؤون السياسة الخارجية، وبالتحديد في الشرق الأوسط، وحتى بعض المؤيدين منهم لإسرائيل (مثل آرون ميلر عضو الفريق الأميركي المشارك في مفاوضات السلام في التسعينيات) أبدوا تحفّظهم على القرار "الخاطئ بتوقيته ومضمونه"، تماماً كما سجلت هذه الأوساط وغيرها، اعتراضها على الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/14

٦٦. يسألونك عن الفلسطينيين... حتما سيعودون

عمرو حمزاوي

يقتل جنود الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 55 فلسطينيا ويصيبون قرابة ثلاثة آلاف من المشاركين في مسيرة العودة بنيرانهم، ولا تشهد الساعات الأولى التي تلت المجزرة الإسرائيلية غير بيان للإدانة أصدرته وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي وبيانات أردنية ومصرية رسمية تدين استهداف المدنيين العزل وبيانات لمنظمات حقوق الإنسان الدولية ترفض القتل والانتهاكات والعنف بحق الفلسطينيين. دون ذلك، يسود صمت إقليمي وعالمي مطبق وكأن دماء لم تسل وضحايا لم يسقطوا.

بجلاء شديد، تدلل أحداث الاثنين 144 أيار / مايو 2018 على الحقائق الراهنة في الشرق الأوسط والتي يتعين على الشعب الفلسطيني إدراكها وهو يواجه بمفرده آلة القتل والانتهاكات الإسرائيلية. الحقيقة الأولى هي اختفاء كل رادع إقليمي ودولي من شأنه أن يحد من جرائم إسرائيل. فالحكومات العربية تشيح بوجهها بعيدا عن شهداء ومصابي فلسطين، وأغلبيتها تمارس الصمت الممنهج فيما خص القضية الفلسطينية، وبعضها يمتنع عن إدانة القتل والانتهاكات لالتقاء سياساته الإقليمية مع السياسات الإسرائيلية ولتعاونه (المعلن أو غير المعلن) مع حكومة بنيامين نتنياهو لتحجيم نفوذ إيران في الشرق الأوسط. يذبح الفلسطينيون العزل على مرأى ومسمع من الحكومات العربية، وبعض تلك الحكومات يقدم دماء الشهداء وآلام الجرحى قرابين على مذبح «الصراع مع إيران» الذي تقوده آلة القتل الإسرائيلية.

أما دوليا، فالقتل المتكرر للمشاركين في مسيرات العودة الذي يرتكبه جنود الاحتلال طوال الأسابيع الماضية لم يثر اهتماما حقيقيا في العواصم الكبرى ولم تتردد سوى أصداء خافتة لدعوات لضبط نفس جاءت من بكين وموسكو وبعض العواصم الأوروبية. وتولت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إسكات أصوات نقد إسرائيل في الأمم المتحدة، وتفاخرت المندوبة الأمريكية كعادتها بدورها في الحيلولة دون تمرير بيانات إدانة لجرائم الاحتلال. ليس نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس المحتلة هو الجريمة الوحيدة لإدارة ترامب، بل مجمل سياسة الانحياز للاحتلال وتصوير قتل المدنيين العزل من الفلسطينيين زيفا وبهتانا «كدفاع شرعي عن النفس» تقوم به «الحكومة الديمقراطية» في تل أبيب. ولا عجب، فعبارات كحق إسرائيل الشرعي في الدفاع عن النفس باتت ترد في بيانات وأحاديث الرسميين العرب، وإدارة ترامب لا تربطها بمبادئ وقيم الحكم الديمقراطي غير الرغبة في التملص منها دوما والتحايل عليها كلما أمكن.

الحقيقة الثانية هي أن الشارع العربي، والإشارة هنا إلى توجهات الرأي العام والمواطنين في البلدان العربية فيما خص قضية فلسطين والصراع مع المحتل والمستوطن الإسرائيلي، تغير جذريا خلال السنوات القليلة الماضية. طغت مآسي الحروب الأهلية وكوارث انهيار الدولة الوطنية والهجرة غير الشرعية في سوريا وليبيا واليمن في أعقاب انتفاضات ديمقراطية نشدت التغيير السلمي، ومعها إخفاقات التحول الديمقراطي في مصر وتعثره في تونس وتراجعه في المغرب وتدهور الأحوال المعيشية لقطاعات واسعة من المواطنين، طغت على الاهتمام بفلسطين والتضامن العربي الشعبي مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأسفر اتساع مساحات المواجهات الإقليمية بين بعض حكومات العربية في الخليج وفيما وراء الخليج وبين الجمهورية الإسلامية في إيران عن ذيوع القراءة المذهبية (الصراع السني . الشيعي) لأحداث السياسة في الشرق الأوسط، وتحولت إيران على إثر

تقلبات الأمور في سوريا واليمن (وبدرجة أقل في العراق) إلى «العدو الجديد» في نظر قطاعات مؤثرة من مواطني دول الخليج ومواطني دول عربية أخرى وحلت في هذا الصدد محل المحتل الإسرائيلي.

وليس لاستبدال إسرائيل كعدو بإيران كعدو في مخيلة ووعي قطاعات مؤثرة من المواطنين العرب، وتلك المخيلة وذلك الوعي تشكلهما آلات إعلامية تديرها حكومات وأموال عربية لا تعنيها حقوق الفلسطينيين، ليس للاستبدال سوى أن يسفر عن صمت على جرائم الاولى وتضخيم لجرائم الثانية، وبين الصمت هنا والتضخيم هناك تشوه تدريجيا المقاربة العربية العامة للحق الفلسطيني وتصير أشبه بالتعامل البائس مع حقوق اللقطاء الذين عليهم قبول الفتات الذي قد يلقى باتجاههم والامتناع عن الشكوى ورفع الصوت. قد يستفيق البعض من العرب بين الخليج والمحيط على وقع سقوط الشهداء والجرحى أمس، وقد تدفعهم أجواء رمضان الدينية والمشاهد المتوقعة للمواجهات القادمة في جمع رمضان بين الصائمين العزل وبين جنود الاحتلال المدججين إلى التعاطف مع الفلسطينيين. غير أن الاستفاقات ومشاعر التعاطف ليست مرشحة للاستمرار، وسرعان ما ستخمدها الآلات الإعلامية التي تواصل يوميا نشر القراءة المذهبية لأحداث الشرق الأوسط وتؤجج زيفا لمسألة الصراع السني . الشيعي كصراع العرب الوجودي.

الحقيقة الثانية هي أن الداخل الإسرائيلي يواصل الابتعاد عن تفضيل مسارات التسوية السلمية للصراع مع الشعب الفلسطيني بما تشتمل عليه تلك التسوية من انسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية وإيقاف لجريمة الاستيطان فيهما وتعامل رشيد مع حق عودة الفلسطينيين من الشتات والمنافي ومخيمات اللاجئين (وليكن بمزيج من التعويضات لمن هجروا واغتصبت ممتلكاتهم والعودة إلى أراضي دولة فلسطين) وقبول بنشوء دولة فلسطينية مسالمة (ولتكن منزوعة السلاح بضمانات إقليمية ودولية). اليوم، تنظر أغلبية مستقرة من الإسرائيليين إلى السلام مع الفلسطينيين ليس كأمل مراوغ، بل كتنازل مرفوض وباهظ الكلفة ولا طائل من وراء السعي إليه.

اليوم، وبعد مرور 70 عاما على النكبة وما يقرب من 50 عاما على ما أسميناه عربيا النكسة، يتناسى الإسرائيليون حقائق التاريخ ويتجاهلون الاغتصابات المتكررة للأرض التي ارتكبتها قواتهم ويمرون على جرائمهم قبل 1948 وبعد 1967 مرور المبررين والمزورين للتفاصيل. يتناسون أن نتائج جرائم الاغتصاب والاحتلال والاستيطان تظل غير قابلة للحياة على المدى الطويل ما لم تحدث تراجعات وتسويات سلمية مع من سلبت أراضيهم وفرض عليهم القهر والظلم وانتهاكات الحقوق والحريات. يتناسون أن مقاومة الشعب الفلسطيني داخل إسرائيل وفي الأراضي المحتلة لم تخمد على الرغم من جرائم الاحتلال في العقود الماضية والسنوات الماضية والأيام الماضية. لم تعد أغلبية

الإسرائيليين راغبة في السلام، والتفاخر بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة بما يحمله من إهانة للحقوق الفلسطينية دليل على ذلك شأنه شأن غرور الرسميين الإسرائيليين حين يقررون أن «أوضاع الفلسطينيين» (والمقصود هو حقائق الاحتلال والاستيطان والجرائم) لم تعد تمثل عوائق لعلاقات التعاون والتنسيق بين تل أبيب وعواصم عربية كبرى.

في مسيرات العودة التي تبهر بسلميتها الأقلية من أصحاب الضمائر الحية والوعي غير المزيف في بلدان العرب والشرق الأوسط والعالم أجمع، يقف الشعب الفلسطيني العظيم وحيدا في مواجهة آلة القتل والاحتلال والاستيطان الإسرائيلية، وحيدا دون تأييد من حكومات عربية أو دولية، وحيدا دون تعاطف مستمر من قبل الشارع العربي، وحيدا دون رأي عام إسرائيلي يريد السلام ويفضل تسوية الصراع الممتد من عقود طويلة. اليوم، يقف الفلسطينيون بمفردهم وفي ظل ظروف داخلية واقليمية ودولية قاسية في مواجهة تصفية قضيتهم العادلة. غير أن شعب الجبارين الذي حافظ على هويته وذاكرته الجمعية على الرغم من مرور 70 عاما على النكبة و50 عاما على النكسة، شعب الجبارين الذي لم تجبره جرائم الاغتصاب والاحتلال والاستيطان على التخلي عن الحق المشروع في الأرض والدولة المستقلة والحرية، شعب الجبارين الذي ما لبث يقدم الشهداء من الأطفال والشباب والنساء والعجائز قبل الرجال لن تهزم رغبته في البقاء ولن تخمد بين صفوفه جذوة الإرادة الوطنية العصية على الكسر. وحتما سيعودون رغما عن من يمارسون جرائم الاحتلال والصمت والتجاهل وتزييف الحقائق.

القدس العربي، لندن، 2018/5/15

٦٧. ماذا يعني نقل السفارة الأميركية إلى القدس؟

رون بروسور

افتتاح السفارة الأميركية في القدس، عاصمة إسرائيل، هو تحقيق لحلم الكثير من اليهود، بغض النظر عن مواقفهم السياسية، وله آثار تاريخية وسياسية يمكن أن تؤثر على المنطقة بأكملها.

طوال سبعين سنة، سمعنا أعذارا من العديد من الدول، خاصةً أكبر صديقة لنا، حول "عدم توفر التوقيت المناسب" لنقل سفاراتهم إلى القدس، وسمعنا مرارا وتكرارا لماذا لا يمكن أن يحدث مثل هذا التحرك طالما استمر الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

منذ العام 1995 صادق الكونجرس الأميركي على قانون يقضي بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، ولكن جميع الرؤساء حرصوا منذ ذلك الوقت على الاستفادة من الثغرة التي يتيحها لهم القانون، وتأجيل تنفيذ القرار مرة كل ستة أشهر. ثم جاء دونالد ترامب. رئيس جديد، رجل من الخارج يريد

التفكير خارج الصندوق. ترامب هو سياسي غير عادي بعض الشيء، يذكرنا بأن الوفاء بالوعود هو خيار للسياسيين أيضا. عندما وعد خلال حملته الانتخابية بنقل السفارة إلى القدس، كان يعتزم تنفيذ كلمته. وقبل ستة أشهر، عندما أعلن الرئيس قراره، استيقظ المتشائمون من سباتهم. وأعلن الفلسطينيون ثلاثة أيام من الغضب وكان هناك من حذروا من أن الشرق الأوسط سيحترق. لكن يعلم كل طالب سنة أولى في الجامعة أنه حتى صدور هذا القرار كان الشرق الأوسط منطقة هادئة، وقضى الفلسطينيون بقية أيام السنة، بالتأمل واليوغا!

تبث الخطوة الأميركية للفلسطينيين بأن الوقت لا يلعب بالضرورة لصالحهم، كما أن رفضهم المستمر لإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل يمكن أن يكون ضارا لهم. صمت الدول العربية ليس من قبيل الصدفة ويشير إلى إمكانية وجود عملية إقليمية أوسع في الأشهر المقبلة. وفي الوقت نفسه، تمضي دول أخرى خلف الولايات المتحدة وتنقل سفاراتها إلى القدس. والواقع هو أن الفلسطينيين سيبقون في المؤخرة، وإذا لم يعودوا إلى طاولة المفاوضات، فقد يظلون بدون حلفاء.

فتح السفارة اليوم يعطي الأمل. الأمل في انتصار الحقيقة التاريخية على الخداع التاريخي، الأمل في انتصار الرؤية والإيمان بالرغبة في البقاء في المكان، والأمل في انتصار من يقولون "نعم" على أولئك الذين يقولون "لا".

"إسرائيل اليوم"، 2018/5/14

الأيام، رام الله، 2018/5/15

٦٨. كاريكاتير:

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/14